

## العلاقة بين التعرض للدراما المصرية والتركية وتشكيل اتجاهات الشباب نحو الزواج

داليا عثمان إبراهيم عثمان\*

إشراف / أ.د. سعيد السيد\*\*

أ.د. عدلي رضا

### مقدمة:

تعد الدراما من الأشكال التلفزيونية المفضلة التي تنجذب إليها شرائح المجتمع بصفة عامة والشباب بصفة خاصة ولما كانت مرحلة الشباب من المراحل المهمة في حياة الإنسان ولأن الشباب يمثلون شريحة كبيرة في المجتمع المصري وهم مصدر تجديد وتطوير المجتمع يصبح من الضروري الاهتمام بدراسة تأثير التعرض لوسائل الإعلام على قيم واتجاهات الشباب وخاصة المواد الدرامية لأنها تتعرض لمختلف المواقف الحياتية وتثير لدى المشاهد الرغبة في محاكاة ما يقدم له، حيث تمثل الدراما جزءاً أساسياً من الحياة فينظر لها البعض على أنها تقدم الحياة وما بها من قضايا ومشكلات كما أنها تساعد المشاهد في التعرف على أنماط من الشخصيات قد لا يتمكن من مشاهدتها في الواقع .

ويقبل الجمهور المصري على مشاهدة المسلسلات المصرية لما تمثله من أهمية ترتبط بالقضايا التي يعيشها في المجتمع كما ظهرت مؤخراً ومنذ سنوات قليلة المسلسلات التركية المدبلجة بلغة سورية والتي لاقت رواجاً كبيراً وجذباً من جانب المشاهدين المصريين والعرب حيث أنها قدمت عالماً عاطفياً ورومانسياً لا تعكسه الدراما المصرية في المسلسلات ما أدى إلى تكوين عالمين مختلفين لواقع العلاقات الزوجية في المسلسلات المصرية والتركية، ولاشك أن تعرض المشاهد المصري للنموذجين المصري والتركي في المسلسلات يمكن أن يسهم في تشكيل اتجاهاته نحو

\* المدرس المساعد بقسم الإذاعة والتلفزيون

\*\* الأستاذ المتفرغ بقسم الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام – جامعة القاهرة

## العلاقة بين التعرض للدراما المصرية والتركية وتشكيل اتجاهات الشباب نحو الزواج

واقع الحياة العاطفية في كلا المجتمعين المصرى والتركى كما أنه قد يلعب دوراً في تشكيل الاتجاه نحو الزواج في الواقع الفعلى .

### مشكلة الدراسة:

تلعب الدراما دوراً كبيراً في تشكيل الاتجاهات نحو مختلف القضايا الحياتية ومن أهمها الزواج ويلاحظ خلال السنوات الماضية كثرة المسلسلات التركية التى عرضت من خلال العديد من القنوات وقد كان من أهم ملامح هذه المسلسلات غلبة العنصر الرومانسى على العلاقات العاطفية بين الشخصيات مما جعل الكثيرون من المشاهدين يتأثرون بمثل هذه النماذج التى لا تعكسها المسلسلات المصرية والتى يغلب عليها التوتر والقلق بين الأزواج وحتى على مستوى العلاقات العاطفية بين الشباب ومن هذا المنطلق تتصدى الدراسة لمقارنة طبيعة التأثيرات التى قد تحدثها المسلسلات المصرية والتركية نتيجة لعرضها لخصائص وسمات العلاقات الزوجية واختلافها فى كل مجتمع منهما، ولعل شريحة الشباب تعد من الشرائح المهمة التى يمكن أن تتأثر بهذه السمات المعروضة فى كلا النوعين وخاصة أنها الشريحة التى يفترض أنها ستقوم بتكوين الأسر الجديدة من خلال الزواج ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة فى:

دراسة العلاقة بين التعرض للمسلسلات المصرية والتركية وتشكيل اتجاهات الشباب نحو الزواج وذلك من خلال النماذج العاطفية المقدمة فى كل شكل منهما.

### أهداف الدراسة:

- 1- تحديد اتجاهات الشباب المصرى نحو الزواج .
- 2- تحديد مدى إدراك الشباب المصرى للتشابه أو الاختلاف بين سمات العلاقات الزوجية المقدمة فى المسلسلات المصرية والتركية والواقع الفعلى .
- 3- تحديد أياً من المسلسلات المصرية أو التركية الأكثر تأثيراً على اتجاهات الشباب نحو الزواج.

### أهمية الدراسة :

تتمثل أهمية الدراسة فى :

- 1- الوجود الكبير والمؤثر للعديد من القنوات العربية المتخصصة فى مجال الدراما فضلاً عن وجود الدراما فى القنوات العربية العامة مما يعكس أهمية تأثير الدراما على الجمهور بشكل عام وعلى الشباب بشكل خاص.
- 2- التعرف على اتجاهات الشباب نحو الزواج خاصة فى ظل ارتفاع نسبة العنوسة وتأخر الزواج.
- 3- فهم الصورة التى يرسمها الشباب للعلاقات الزوجية ومدى إيجابية أو سلبية هذه الصورة.
- 4- ظهور وانتشار الدراما التركية وتقديمها لنموذج مثالى عن الزواج لا يوجد فى الدراما المصرية ولا فى الواقع الفعلى وأهمية ما قد يحدثه ذلك من تأثير على اتجاهات الشباب نحو الزواج.

### الدراسات السابقة التى تناولت تأثير الدراما على الشباب:

- 1- دراسة مروة محمود عبد الله (2014) : حول " صورة الزوج والزوجة فى المسلسلات المصرية والتركية وعلاقتها بواقع العلاقات الزوجية فى الأسرة المصرية"<sup>(1)</sup>: اهتمت الدراسة بالتعرف على الصورة التى يقدم بها الزوج والزوجة فى كل من المسلسلات المصرية والتركية وتأثير هذه الصورة على واقع العلاقة بينهما فى الأسرة المصرية ، واستخدمت الدراسة منهج المسح بالعينة ، وكانت أهم النتائج : جاءت النسبة الأكبر من أدوار الأزواج فى المسلسلات المصرية من الأدوار الإيجابية ، وارتفعت نسبة تقديم نموذج العلاقة المترابطة بين الزوجين وأسرتيهما فى المسلسلات المصرية بنسبة 44.2% ، فى مقابل 34.7% فى المسلسلات التركية ، وقد ثبت عدم صحة الفرض القائل بوجود علاقة بين كثافة مشاهدة الزوج والزوجة للمسلسلات المصرية والتركية وتأثير تلك المسلسلات على واقع العلاقة بين الزوجين فى الأسرة المصرية ، كما ثبت

صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية بين دوافع التعرض للمسلسلات المصرية والتركية وتأثير مشاهدة تلك المسلسلات على واقع العلاقات الزوجية فى الأسرة المصرية ، وكانت مجموع السمات الإيجابية لطبيعة العلاقة بين الزوجين فى المسلسلات التركية يفوق مجموع السمات السلبية .

2- دراسة عبد الكريم قاسم أحمد ( 2011 ) : حول " صورة الأسرة كما تعكسها الدراما المحلية فى التلفزيون اليمنى "(2): هدفت تناولت الدراسة الإجابة على تساؤل ما هى صورة الأسرة اليمنية المقدمة فى الدراما المحلية وما مدى تأثير هذه الصورة على إدراك المشاهد اليمنى للواقع الاجتماعى للأسرة اليمنية ، وقام الباحث بتحليل عينة من الدراما اليمنية التى شملت المسلسلات والتمثليات والأفلام التلفزيونية اليمنية التى عرضها التلفزيون اليمنى بقناة اليمن الفضائية خلال دورتين برامجيتين مدتها 8 أشهر من بداية سبتمبر 2008 حتى أبريل 2009 وتضمنت 7 مسلسلات وتمثيلية واحدة وفيلم تلفزيونى واحد وتم التطبيق الميدانى على عينة حصصية من 400 مفردة ، وتوصلت النتائج إلى : جاءت الخلافات الزوجية فى مقدمة المشكلات الاجتماعية للأسرة التلفزيونية وغلاء المعيشة وانخفاض مستوى الدخل فى مقدمة المشكلات الاقتصادية وانعدام الوعى الصحى فى مقدمة المشكلات الصحية وجاء الحوار والمناقشة فى مقدمة أساليب مواجهة المشكلات الأسرية للأسر التلفزيونية ، كما أكدت النتائج ثبوت الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة إحصائياً بين إدراك المبحوثين لواقعية المضمون وكثافة مشاهدة الدراما اليمنية .

3- دراسة مايونجكو وسوا Kim .Kang, sooah .Myungkoo (2011) : حول " صورة الأسرة فى الدراما التلفزيونية المقدمة فى الدول الشرق آسيوية "(3): سعت الدراسة للتعرف على الطريقة التى تقدم بها صورة الأسرة والعلاقات الأسرية فى الدراما التلفزيونية فى أربعة مجتمعات هى : كوريا والصين واليابان وتايوان ، وتوصلت النتائج إلى: الأعمال الدرامية التى تقدم فى كوريا الجنوبية تقدم الأسرة كقوة فعالة فى حياة الأفراد ولكنها لا تعكس الواقع الفعلى للمشاهد

الكورى ، كما أثبتت الدراسة أن وصف وتصوير الأسرة فى هذه الأعمال الدرامية يعتبره المشاهد فى تلك الدول مرآة للنظام الاجتماعى العام فضلاً عن الهروب من الواقع .

**4- دراسة مون لى وستاسى هاست Moon J.Lee ,Stacey Hust & Lingling Zhan (2011) :**

حول " تأثير مشاهدة العنف ضد المرأة فى دراما الجريمة المشهورة على اتجاهات المشاهدين نحو العنف الجنسى "(4): اهتمت الدراسة بالتعرف على تأثير مشاهدة العنف ضد المرأة فى الدراما على اتجاهات المشاهدين نحو العنف الجنسى حيث تم إجراء دراسة تجريبية تم تطبيقها على 176 مشارك من الجنسين حيث كان عدد الذكور 80 والإناث 96 فى المرحلة العمرية من 16-27 سنة وتم تقسيم العينة إلى ثلاث مجموعات ( مجموعة العنف الجنسى ، مجموعة العنف الجسدى ، مجموعة ضابطة ) ، وكانت أهم النتائج : أن المشاركين الذكور الذين تعرضوا للمشاهد التى تتضمن العنف الجنسى ضد المرأة قد أظهروا نظرة أقل نمطية للمرأة ممن كانوا فى المجموعة الضابطة ، كما أظهر المشاركون الذكور فى المجموعة التى تعرضت لمشاهد العنف الجسدى استمتاعاً بالمشاهد الدرامية أكثر من مجموعة العنف الجنسى والمجموعة الضابطة ، وكما كان متوقعاً لم تبد المشاركات الإناث أى استمتاع بالمشاهد الدرامية التى تعرض للعنف الجنسى أو المشاهد التى تعرض للعنف الجسدى على السواء .

**5- دراسة مصطفى صابر محمد (2011):** حول "تعرض المراهقين للدراما الاجنبية

بالفضائيات العربية وعلاقته بالإنحرافات السلوكية لديهم فى إطار نظرية تأثير الشخص الثالث"<sup>(5)</sup>: وكان موضوعها عن التعرف على تصورات المراهقين للتأثيرات المدركة للإنحرافات السلوكية المقدمة بالدراما الأجنبية فى القنوات الفضائية العربية على الذات وعلى الآخرين فى ضوء نظرية تأثير الشخص الثالث، واستخدمت الدراسة منهج المسح بشقيه التحليلى والميدانى، وطبقت على عينة من الأفلام الأجنبية المقدمة فى 3 قنوات فضائية عربية هى: (قناة

2Fox movies - Zee Aflam - mbc) على مدى دورة تليفزيونية كاملة من 1-4-2010 حتى 30-6-2010، وعينة من المراهقين فى مرحلة المراهقة المتأخرة ما بين 18-21 سنة من طلاب الجامعات المصرية قوامها 400 مفردة، وقد توصلت النتائج إلى : أن أفراد العينة يعتقدون بتأثر سلوكهم الشخصى بدرجة ضعيفة بالسلوكيات المقدمة بالدراما الأجنبية، و أن أفراد العينة يعتقدون بدرجة ضعيفة بتأثر سلوك أقرب صديق لديهم بالسلوكيات المقدمة بالدراما الأجنبية، كما أثبتت أن أفراد العينة يعتقدون بدرجة كبيرة بتأثر سلوك الآخرين بصفة عامة بالسلوكيات المقدمة بالدراما الأجنبية، كما أوضحت النتائج اعتقاد أفراد العينة بتشابه الدراما الأجنبية مع الحياة الواقعية إلى حد ما فى الترتيب الأول بنسبة 75.2% يليه فى الترتيب الثانى عدم اعتقاد أفراد العينة بتشابه الدراما الأجنبية مع الحياة الواقعية على الإطلاق بنسبة 19.3%، وجاءت الدراما الواقعية فى الترتيب الأول من حيث عدد مشاهد الإنحرافات السلوكية بها بنسبة 29.8% تليها فى المركز الثانى الدراما الرومانسية بنسبة 24.4% وجاءت دراما الرعب فى المركز الثالث بنسبة 12.5%.

6- دراسة فيليب أوتر وآخرين **Philip Auter & others (2010)**: حول "تأثير مشاهدة الدراما على إدراك وتصورات الشباب المصري والأمريكي عن الأسرة"<sup>(6)</sup>: اهتمت الدراسة بالتعرف على تأثير مشاهدة الدراما التليفزيونية على الشباب المصري والأمريكي من الجنسين كدراسة مقارنة حول تصوراتهم عن العالم الواقعي والمفاهيم المتعلقة بالأسرة والمجتمع بشكل عام وذلك للتعرف على تأثير الدراما على ثقافتين مختلفتين، وتم تطبيق الدراسة على عينة قوامها 323 مفردة من خلال استمارة استبيان على الإنترنت، وكانت أهم النتائج: أن الشباب المصري تمسك بنظرة أكثر تقليدية لمفهوم الأسرة عن الشباب الأمريكى، ولم يثبت وجود أي تأثير لعامل النوع فى إدراك أو تصورات الشباب لمفهوم الأسرة سواء بالنسبة للمجتمع المصري أو الأمريكى، كما أكد الشباب الأمريكى أن الأسر المقدمة فى الدراما لا تمثل الأسرة الأمريكية فى الواقع الفعلى، بينما

أظهرت النتائج أن الشباب المصرى يرى الدراما تعكس صورة الأسرة الواقعية، وثبت صحة الفرض القائل بأن كثافة مشاهدة الدراما تؤثر على إدراك الواقع الفعلى بشكل مشابه لما يقدم فى الدراما.

7- **دراسة مصطفى حمدى أحمد (2010):** حول "أثر التعرض للقنوات الفضائية العربية والأجنبية على السلوك الاجتماعى للشباب المصرى" <sup>7</sup>: سعت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين التعرض لمضامين القنوات الفضائية والسلوك الاجتماعى للشباب المصرى فيما يتصل بغرس معتقدات واتجاهات ومكونات التنشئة الاجتماعية ومدى تأثير مشاهدة الشباب للقنوات الفضائية على سلوكهم الاجتماعى وما تحدثه من تغيير فى أنماط السلوك والاتجاهات سواء كان تغييراً إيجابياً أو سلبياً، وتم التطبيق على عينة من الشباب الجامعى بمحافظتى القاهرة والمنيا قوامها 420 مفردة، وتوصلت النتائج إلى : رأى 78.3% من أفراد العينة أن مشكلة البطالة من أهم القضايا الاجتماعية التى تشغل تفكيرهم يليها مشاكل الزواج بنسبة 68.3% ثم الإنحراف 56.9% ويليها الإدمان وتعاطى المخدرات 55.2% ثم الزواج العرفى 51.6%، كما أكدت النتائج أن الأغاني والأفلام والمسلسلات الأجنبية والبرامج الاجتماعية الأجنبية وكذلك الأفلام العربية تعد أكثر المضامين التى يرى الشباب عينة الدراسة أنها أكثر ضرراً على سلوك الشباب الاجتماعى.

8- **دراسة فينسنت جيفر Jeffries, Vincent (2008):** حول " طبيعة الحب فى العلاقات الزوجية والعائلية" <sup>(8)</sup>: استهدفت الدراسة التعرف على طبيعة الحب فى العلاقات الشخصية بين المتزوجين وكذلك بين المراهقين وأولياء أمورهم ، وضمت العينة 103 مفردة من المتزوجين وأيضاً 731 طال وطالبة جامعيين فى تخصصات مختلفة وقد توصلت الدراسة إلى : أن الحب تركيبية نفسية يبحث فيها الفرد عن جانبين أساسيين هما ( الجاذبية والتى تتمثل فى رغبة الفرد وحاجته للامتناع والاشباع العاطفى والجسدى ، والجانب الآخر هو الفضيلة والتى تتمثل فى نية الفرد أن يكون عوناً وذو منفعة للطرف الآخر فى العلاقة).

9- دراسة كيرين ودالي Keren .Eyal & Dale Kunkel (2008): حول " تأثير الجنس المقدم فى الدراما التلفزيونية على اتجاهات البالغين نحو العلاقات الجنسية" (9):سعت الدراسة إلى التعرف على تأثير الجنس الذى تقدمه الدراما على اتجاه المشاهدين نحو العلاقات الجنسية بالإضافة إلى الأحكام الأخلاقية حول تلك العلاقات ومدى تقابلها أو رفضها ، واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي ، حيث تم التطبيق على 206 طالب من طلاب المرحلة الجامعية ، وتوصلت النتائج إلى : أن تصوير الآثار السلبية لممارسة فى الدراما يؤدي إلى مواقف سلبية تجاه الجنس فى الواقع وأشارت النتائج إلى أن العلاقات الجنسية المقدمة فى الدراما التلفزيونية تلعب دور فى دفع الطلاب إلى ممارستها فى الحقيقة خاصة طلاب المرحلة الجامعية كما تساعد الدراما التلفزيونية على تشكيل أسلوب حياة الطلاب عينة الدراسة حيث أنهم يعتقدوا أن ما يعرض فى الدراما التلفزيونية هو انعكاس لأسلوب حياة المجتمعات التى يعيشون فيها .

10- دراسة رانيا أحمد محمود (2006): حول "تأثير الدراما العربية والأجنبية المقدمة فى القنوات الفضائية العربية على قيم واتجاهات الشباب العربى" (10): تحددت مشكلة الدراسة فى السعى لمعرفة تأثير مشاهدة الدراما العربية والأجنبية المقدمة فى القنوات الفضائية العربية على قيم واتجاهات الشباب العربى، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح بشقيه التحليلي والميداني، طبقت الدراسة على : عينة من المسلسلات التلفزيونية فى الفضائيات العربية لمدة دورة برامجية كاملة فى الفترة من 1-4-2005 إلى 30-6-2005 بالتطبيق على القنوات: (الفضائية المصرية - قناة أبو ظبى الفضائية - قناة (MBC 1) - قناة (MBC 4)، وعينة ميدانية من الشباب العربى قوامها 400 مفردة، وكانت أهم نتائج الدراسة : أن المسلسلات العربية الاجتماعية هى أكثر المسلسلات التى تم عرضها على القنوات الفضائية العربية، وجاءت المسلسلات الأجنبية الكوميديية هى أكثر المسلسلات مشاهدة من جانب الشباب عينة الدراسة، كما أظهرت النتائج أن القيم الاجتماعية الإيجابية وردت بنسبة 34% وجاءت

السلبيات الاجتماعية فى مقدمة القيم الموجودة فى المسلسلات التلفزيونية بنسبة 41.7%، واتضح أن معظم القيم المقدمة فى المسلسلات قد تم قبولها بنسبة 89.4% على الرغم من أن المقدم قد يكون سلبيات إلا أن النسبة الكبيرة قد تم قبولها، وكذلك اتضح ارتفاع نسبة المشاهدة للدراما بوجه عام بنسبة 100% للجمهور عينة الدراسة مما يؤكد على الدور الذى تستطيع الدراما أن تقوم به فى التأثير على قيم واتجاهات الشباب العربى وأوضح 43.1% من الشباب عينة الدراسة أن الإنحلال الأخلاقى من أكثر القيم السلبية التى تقوم الدراما الأجنبية بعرضها، كما أوضح 63.5% من عينة الدراسة الذين لا يشاهدون المسلسلات العربية أن مستوى التمثيل والإخراج الضعيف هو أول الأسباب التى تجعلهم لا يفضلون مشاهدة المسلسلات العربية وقد يرجع ذلك إلى ضعف الإمكانيات بالمقارنة بالدراما الأجنبية.

#### 11- دراسة سينثيا هوفنر ومارثا بوكانان **Hoffner, Cynthia. Buchanan, Martha (2005):**

حول "مدى رغبة المراهقين فى التوحد مع الشخصيات التلفزيونية"<sup>(11)</sup>: استهدفت الدراسة معرفة درجة تفضيل الشباب والفتيات للشخصيات الدرامية ورجبتهم فى التطابق والتوحد معهم، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من 208 شاب وفتاة وتوصلت النتائج إلى : أن المبحوثين من الذكور والإناث لديهم رغبة قوية فى أن يكونوا مثل الشخصيات المشابهة لهم فى النوع والسلوك وأثبتت الدراسة توحد المبحوثين من الذكور مع الشخصيات الذكورية التى تتسم بالذكاء والنجاح والجاذبية والاحترام .

#### 12- دراسة عزة عبد العظيم (2005): حول "دور الدراما التلفزيونية المصرية فى

تشكيل صورة المجتمع المصرى لدى الشباب الإماراتى"<sup>(12)</sup>: اهتمت الدراسة بمعرفة العلاقة بين كثافة مشاهدة الدراما المصرية التى تعرض على شاشات التلفزيونات العربية وصورة المجتمع المصرى كما يدركها الشباب الإماراتى، واعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة حيث تم التطبيق على عينة من الشباب الإماراتى من سن 18-35 سنة قوامها 400 مفردة، وكانت أهم النتائج

: أن الدراما المصرية تحظى بنسب مشاهدة عالية بين الشباب الإماراتى إلا أن الدراما السورية والخليجية تتفوق على الدراما المصرية، وكانت أهم دوافع مشاهدة الدراما المصرية لدى الشباب الإماراتى هى دافع التعلم والتكيف مع الحياة، والرغبة فى معرفة المزيد عن مصر، وعدد من الدوافع الطقوسية، وقد ثبت وجود علاقة ارتباط إيجابية بين كثافة مشاهدة الدراما المصرية وإيجابية الصورة الذهنية المكونة لدى الشباب الإماراتى عن مصر والمصريين، كما توصلت الدراسة إلى أن التلفزيون وخاصة الدراما المصرية تلعب دوراً هاماً فى تطوير وتكوين صورة تصورات العرب حول مصر والمصريين وهو ما يجب أن ينتبه إليه المسئولون عن الإنتاج الدرامى المصرى.

**13- دراسة محمد محمد بكير (2005):** حول "معالجة الدراما التلفزيونية للمشكلات الاجتماعية وأثرها على الشباب المصرى"<sup>(13)</sup>: استهدفت الدراسة التعرف على مدى تعرض الشباب المصرى للدراما التلفزيونية ومعرفة عادات وأنماط هذا التعرض والوقوف على دوافع تعرضهم لها وما حققوه من إشباعات نتيجة هذا التعرض وعلاقة ذلك بما يتخذونه من مواقف سلوكية نحو بعض المشكلات الاجتماعية التى تم تناولها، وقد اعتمدت الدراسة على منهج المسح، وطبقت الدراسة على عينة من 10 مسلسلات عربية مصرية تم عرضها فى شهر رمضان وعينة متعددة المراحل من شباب الجامعة قوامها 400 مفردة، وجاءت أهم النتائج: اهتمت المسلسلات بمعالجة المشكلات الاجتماعية حيث جاء عرض المشكلات وتحليلها فى المقام الأول بنسبة 44.8% يليها عرض للمشكلة وتحليلها مع طرح حلول لها فى الترتيب الثانى بنسبة 30.5% وجاء فى المركز الثالث ذكر المشكلة فقط بنسبة 24.9%، وأكدت على أن الشباب يقبل على مشاهدة الأعمال الدرامية بنسبة 83.8% فى القنوات الفضائية حيث تصدرت الأعمال الدرامية الاجتماعية قائمة تفضيلات الشباب بنسبة 93.1% يليها الأعمال البوليسية بنسبة 17.3% والأعمال الدينية بنسبة 11.5%.

14- دراسة واريديمونيل وهاريسون W, Kristen .H (2005) Monigue: حول "تأثير مشاهدة المضامين الدرامية بالتلفزيون على نظرة الإناث للأدوار المطلوبة منهم"<sup>(14)</sup>: سعت الدراسة إلى التعرف على تأثير مشاهدة الإناث للمضامين الدرامية بالتلفزيون على نظرتهم لأنفسهن وعلاقتهم بالجنس الآخر والأدوار المطلوبة منهن، وتم تطبيق الدراسة على عينة قوامها 129 مفردة في المرحلة العمرية من 16-20 سنة من كثيفات المشاهدة للمواد الدرامية التلفزيونية، وكانت أهم النتائج: أن المضامين الدرامية المقدمة بالتلفزيون تؤثر على نظرة الإناث لأنفسهن ولأدوارهن وعلاقتهم بالجنس الآخر، كما ثبت الفرض القائل بأنه كلما زاد تعرض المبحوثات للمواد الدرامية التلفزيونية زاد تأثير هذه المضامين عليهن في القيام بأدوارهن المطلوبة منهن، وهو ما يعد الفرض الرئيسي في نظرية الغرس الثقافي وبالتالي تؤكد النتائج تأثير الغرس.

#### الاستفادة من الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة يمكن استخلاص بعض النقاط وهي:

- 1- اتضح أن القنوات الفضائية العربية تنصدر قائمة القنوات التي يفضل المشاهدين متابعتها ، كما أن الدراما تأتي على قائمة المواد التي يفضل جمهور الفضائيات متابعتها.
- 2- أوضحت الدراسات أن الدراما لها دور في نقل العادات والأفكار المختلفة للمشاهدين وتعريف المشاهد بعالم قد لا يستطيع التعرف عليه من خلال الخبرة المباشرة.
- 3- أكدت معظم الدراسات على ارتفاع نسبة مشاهدة الشباب للدراما العربية والأجنبية مما يدل على أهمية الدراسة الحالية حيث تكتسب الدراما أهمية كبيرة لدى الشباب.
- 4- استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في كيفية توظيف الإطار النظري للدراسة وصياغة الفروض.
- 5- أكدت الدراسات على أن مضمون الدراما في بعض المسلسلات يحمل قيماً سلبية يمكن أن تؤثر على واقع الأسرة وعلاقات أفرادها ببعضهم البعض.

## العلاقة بين التعرض للدراما المصرية والتركية وتشكيل اتجاهات الشباب نحو الزواج

6- قلة الدراسات التي بحثت في تأثير الدراما التركية على الجمهور بشكل عام وعلى الشباب بشكل خاص وذلك لأنها ظاهرة حديثة على مجتمعاتنا العربية وبالتالي تزداد أهمية الدراسة الحالية.

7- استنادات الباحثة من مراجعة الدراسات السابقة في تحديد المشكلة البحثية للدراسة.

8- صياغة استمارة الدراسة الميدانية وضبط الجوانب المنهجية للدراسة من حيث اختيار العينة وتوفير المتغيرات اللازمة لاختبار الفروض .

### فروض الدراسة:

**الفرض الأول :** توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين حجم تعرض الشباب المصرى للمسلسلات المصرية والتركية واتجاهاتهم نحو الزواج.

**الفرض الثانى :** توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين إدراك الشباب المصرى لواقعية المضمون المقدم فى المسلسلات المصرية والتركية واتجاهاتهم نحو الزواج.

**الفرض الثالث:** توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دوافع مشاهدة المسلسلات المصرية والتركية واتجاهات الشباب نحو الزواج.

**الفرض الرابع :** توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين عينة الدراسة فى اتجاهاتهم نحو الزواج بحسب المتغيرات الديموغرافية (النوع - المستوى الاقتصادى والاجتماعى).

### نوع الدراسة:

تعد الدراسة من الدراسات الوصفية والتي تسعى إلى التعرف على تأثير سمات العلاقات الزوجية المقدمة فى المسلسلات المصرية والتركية على اتجاهات الشباب المصرى نحو الزواج.

### منهج الدراسة:

## العلاقة بين التعرض للدراما المصرية والتركيية وتشكيل اتجاهات الشباب نحو الزواج

تطبق الباحثة فى هذه الدراسة منهج المسح والذى يعتبر نظام علمى منظم للحصول على البيانات والمعلومات والأوصاف المتعلقة بالظاهرة محل الدراسة وسوف تعتمد هذه الدراسة على استخدام منهج المسح بشقه الميدانى وذلك من خلال مسح عينة من الشباب المصرى للتعرف على اتجاهاتهم نحو الزواج ومدى تأثير مشاهدة المسلسلات المصرية والتركيية على تشكيل هذه الاتجاهات.

### مجتمع الدراسة:

تمثل فى مشاهدى المسلسلات المصرية والتركيية من الشباب المصرى من الجنسين.

### عينة الدراسة:

تم تطبيق الدراسة الميدانية من خلال استمارة استبانة على عينة قوامها 400 مفردة من الشباب المصرى بمحافظة القاهرة والجيزة ممن تتراوح أعمارهم من 18-35 سنة ويشاهدون المسلسلات المصرية والتركيية، وتم توزيع مفردات العينة وفقاً لأسلوب التوزيع المتساوى بين الذكور والإناث فى كل محافظة مع مراعاة التوزيع المتناسب للعينة على محافظتى القاهرة والجيزة اللتان تم تطبيق الدراسة عليهما.

التوزيع المتساوى لعينة الدراسة وفقاً لمتغير النوع:

### جدول رقم (1)

توزيع المبحوثين عينة الدراسة وفقاً لمتغير النوع

الإجمالى		الجيزة		القاهرة		المحافظة النوع
%	ك	%	ك	%	ك	
50	200	15	60	35	140	نكور
50	200	15	60	35	140	إناث
100	400	30	120	70	280	الإجمالى

أداة جمع البيانات:

## العلاقة بين التعرض للدراما المصرية والتركية وتشكيل اتجاهات الشباب نحو الزواج

اعتمدت الدراسة على استمارة استبيان لإجراء الدراسة الميدانية على عينة من الشباب المصرى المتابعين للمسلسلات التلفزيونية المصرية والتركية .  
وتم عرض الاستمارة على مجموعة من المحكمين(\*) من أساتذة الإعلام والاجتماع وفى ضوء توجيهاتهم تم التعديل فى صياغة الاستمارة للتأكد من صلاحية الاستمارة للتطبيق.

نتائج الدراسة:

أولاً : خصائص عينة الدراسة:

1- المستوى التعليمى

جدول رقم (2)

توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمى

المستوى التعليمى للمبحوث	ك	%
مؤهل جامعى	298	74.5
مؤهل متوسط أو فوق المتوسط	78	19.5
مؤهل أقل من المتوسط	16	4
يقرأ ويكتب	4	1
دراسات عليا (ماجستير - دكتوراه)	4	1
الإجمالى	400	100

2- الوظيفة / نوع العمل

جدول رقم (3)

توزيع عينة الدراسة حسب نوع العمل

نوع العمل	ك	%
طالب	246	61.4
موظف قطاع خاص	70	17.5
موظف حكومى	66	16.5
مهنة حرفية	8	2
ربة منزل	5	1.3
مالك أرض زراعية	4	1
رجل أعمال	1	0.3
الإجمالى	400	100

3 - المستوى الاقتصادي والاجتماعي

جدول رقم (4)

توزيع عينة الدراسة حسب المستوى الاقتصادي والاجتماعي

المستوى الاقتصادي والاجتماعي	ك	%
متوسط	317	79.3
منخفض	74	18.5
مرتفع	9	2.3
الإجمالي	400	100

حيث اشتمل المقياس الخاص بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي على مجموعة من الأسئلة متعددة البدائل التي يمكن من خلالها قياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي وهي ( المستوى التعليمي للمبحوث - المستوى التعليمي للأب - المستوى التعليمي للأم - الدخل الشهري للأسرة - مكان الإقامة - نوع محل الإقامة - السفر للخارج ) وكانت إجمالي نقاط المقياس 38 نقطة تم تقسيمها إلى الفئات التالية :

مرتفع ( 28-38 ) - متوسط ( 18-27 ) - منخفض ( أقل من 18 نقطة).

ثانياً : النتائج العامة للدراسة:

1- مدى مشاهدة عينة الدراسة للمسلسلات المصرية والتركية .

جدول رقم (5)

مدى مشاهدة المسلسلات المصرية والتركية

المسلسلات التركية		المسلسلات المصرية		جنسية المسلسلات مدى المشاهدة
%	ك	%	ك	
60	240	68	272	نعم
40	160	32	128	أحياناً
100	400	100	400	المجموع

يوضح الجدول السابق أنه لا يوجد اختلاف بين كلا من المسلسلات المصرية والتركية من حيث مدى المشاهدة، حيث أفادت النسبة الأكبر من عينة الدراسة أنهم يشاهدون المسلسلات المصرية بنسبة 68%، وكذلك بالنسبة لمشاهدة المسلسلات التركية فكانت نسبتها 60%، بينما في المرتبة الثانية كان نسبة المبحوثين الذين يشاهدون المسلسلات المصرية (أحياناً) 32%، وبالنسبة للمسلسلات التركية كانت النسبة 40%، وتؤكد هذه النتيجة على اهتمام المشاهدين بمتابعة المسلسلات المصرية والمسلسلات التركية بشكل دائم ما يؤكد خطورة التأثير الذي قد تحدثه الدراما على المشاهدين، ويؤكد أيضاً على أن الدراما من أهم الأشكال الإنتاجية الجاذبة للمشاهدين، كما يمكن تفسير النتيجة في ضوء انتشار المسلسلات التركية في الفضائيات العربية بشكل كبير بالإضافة إلى أنه أصبح هناك قنوات متخصصة في إذاعة المسلسلات التركية المدبلجة فقط نظراً لإقبال الجمهور على مشاهدتها .

ويضع ذلك مسؤولية كبيرة على عاتق القائمين على إنتاج الدراما المصرية من حيث الاهتمام بالموضوعات وعناصر الدراما من تمثيل وإخراج حتى لا تسحب الدراما الأجنبية سواء المدبلجة أو غير المدبلجة البساط من الدراما المصرية وتعرض

## العلاقة بين التعرض للدراما المصرية والتركية وتشكيل اتجاهات الشباب نحو الزواج

المشاهدين لعادات وتقاليد لا تتماشى مع مجتمعنا المصرى وقد تشكل قيم شبابنا واتجاهاتهم بشكل إيجابى أو سلبى نحو القضايا والموضوعات المختلفة .  
2- عدد أيام مشاهدة المسلسلات المصرية والتركية فى الأسبوع الواحد.

### جدول رقم (6)

عدد أيام مشاهدة المسلسلات المصرية والتركية فى الأسبوع الواحد

المسلسلات التركية		المسلسلات المصرية		جنسية المسلسلات	عدد أيام المشاهدة
%	ك	%	ك		
44	176	35.3	141		يوم إلى يومين فى الأسبوع
27.7	111	28.4	114		ثلاثة أيام إلى أربعة أيام فى الأسبوع
28.3	113	36.3	145		أكثر من أربعة أيام فى الأسبوع
100	400	100	400		المجموع

يوضح الجدول السابق أن الذين يشاهدون المسلسلات المصرية (أكثر من أربعة أيام فى الأسبوع) كانوا هم الأعلى نسبة (36.3%)، يليهم الذين يشاهدون المسلسلات المصرية (يوم إلى يومين فى الأسبوع) بنسبة (35.3%) وفى المرتبة الأخيرة الذين يشاهدون المسلسلات المصرية (ثلاثة أيام إلى أربعة أيام فى الأسبوع) بنسبة 28.4%، بينما كانت النتيجة بالنسبة للمسلسلات التركية كالتالى: النسبة الأعلى الذين يشاهدون المسلسلات التركية (يوم إلى يومين فى الأسبوع) بنسبة 44%، وفى المرتبة الثانية الذين يشاهدون المسلسلات التركية (أكثر من أربعة أيام فى الأسبوع) بنسبة 28.3%، وأخيراً الذين يشاهدون المسلسلات التركية (ثلاثة إلى أربعة أيام فى الأسبوع) بنسبة 27.7%.

ويمكن تفسير ذلك باعتبار أن متابعة الدراما المصرية أصبحت من الأنشطة اليومية لنسبة كبيرة من المشاهدين (مسلسل يومياً على الأقل) إن لم يكن أكثر فى أيام الإجازات وخاصة بالنسبة لربات المنزل.

### العلاقة بين التعرض للدراما المصرية والتركية وتشكيل اتجاهات الشباب نحو الزواج

وعلى الرغم من ارتفاع نسبة مشاهدة المسلسلات التركية إلا أن النسبة الأكبر كانت للمشاهدين (يوم إلى يومين فى الأسبوع) ويرجع ذلك لطول عدد حلقات المسلسلات التركية التى قد تتعدى الـ 150 حلقة للجزء الواحد من المسلسل الذى قد يتكون من أكثر من جزء وبالتالي فإن الأحداث الدرامية لا تتطور بسرعة ويمكن حتى لمن لا يتابع بشكل يومى أن يفهم تتابع الأحداث.

### 3- مقياس حجم التعرض للمسلسلات المصرية والتركية

#### جدول رقم (7)

#### حجم التعرض للمسلسلات المصرية والتركية

المسلسلات المصرية والتركية معاً		المسلسلات التركية		المسلسلات المصرية		جنسية المسلسلات حجم التعرض
%	ك	%	ك	%	ك	
7.5	30	12.3	49	9.5	38	منخفض
63.5	254	59.7	239	52.8	211	متوسط
29	116	28	112	37.7	151	مرتفع
100	400	100	400	100	400	المجموع

يوضح الجدول السابق أن متوسطى المشاهدة للمسلسلات المصرية والمسلسلات التركية جاءوا فى المركز الأول حيث كانت النسبة لمشاهدى المسلسلات المصرية 52.8%، وللمسلسلات التركية 59.7%، وجاء فى المرتبة الثانية مرتفعى المشاهدة بنسبة 37.7% للمسلسلات المصرية، وبنسبة 28% للمسلسلات التركية، وفى المرتبة الثالثة منخفضى المشاهدة بنسبة 9.5% للمسلسلات المصرية، ونسبة 12.3% للمسلسلات التركية.

وبذلك يكون مجمل حجم التعرض للمسلسلات المصرية والتركية معاً يتركز فى فئة (متوسطى المشاهدة) بنسبة 63.5%، يليها فئة (مرتفعى المشاهدة) بنسبة 29%، وفى المرتبة الأخيرة فئة (منخفضى المشاهدة) بنسبة 7.5%.

#### العلاقة بين التعرض للدراما المصرية والتركية وتشكيل اتجاهات الشباب نحو الزواج

ويمكن تفسير ارتفاع نسبة حجم التعرض المتوسط للمسلسلات بشكل عام نتيجة تعدد القنوات التلفزيونية والبرامج المختلفة وتوافر الوسائل المختلفة للترفيه وشغل الوقت مثل الانترنت، بالإضافة إلى طول ساعات العمل والدراسة لدى نسبة كبيرة من المشاهدين.

#### 4- أسباب ودوافع مشاهدة المسلسلات التلفزيونية المصرية

##### جدول رقم (8)

##### أسباب مشاهدة المسلسلات التلفزيونية المصرية

أسباب المشاهدة	ك	%
موضوعاتها مرتبطة بالمشاكل الحياتية	236	59
براعة الممثلين المشاركين في المسلسل	155	38.8
تعطى تجارب أستفيد منها في حياتي	153	38.3
أنها مسلية وتشغل وقت الفراغ	148	37
الإخراج الجيد والتصوير	139	34.8
الواقعية في الأحداث وارتباطها بالناس	121	30.3
أنها تقدم نماذج بشرية تشبهني	95	23.8
أنها مرتبطة بالقيم والثقافة المصرية	91	22.8

( ن = 400 مفردة )

يوضح الجدول السابق انخفاض نسبة الدوافع الطقوسية لمشاهدة المبحوثين عينة الدراسة للمسلسلات المصرية كانت كالتالي : براعة الممثلين المشاركين في المسلسل بنسبة 38.8%، ثم أنها مسلية وتشغل وقت الفراغ بنسبة 37%، ثم الإخراج الجيد والتصوير بنسبة 34.8% .

بينما ارتفعت نسبة الدوافع النفعية لمشاهدة المسلسلات المصرية كالتالي : أن موضوعاتها مرتبطة بالمشاكل الحياتية بنسبة 59%، تعطى تجارب أستفيد منها في حياتي بنسبة 38.3%، والواقعية في الأحداث وارتباطها بالناس بنسبة 30.3%،

## العلاقة بين التعرض للدراما المصرية والتركية وتشكيل اتجاهات الشباب نحو الزواج

يليهما أنها تقدم نماذج بشرية تشبهني بنسبة 23.8%، وأنها مرتبطة بالقيم والثقافة المصرية بنسبة 22.8% .

### 5- أسباب ودوافع مشاهدة المسلسلات التلفزيونية التركية

#### جدول رقم (9)

##### أسباب مشاهدة المسلسلات التلفزيونية التركية

أسباب المشاهدة	ك	%
العلاقات الرومانسية بين الأبطال	259	64.8
براعة الإخراج	152	38
التعرف على خصائص وسمات المجتمع التركي	152	38
جودة مستوى التمثيل والتصوير	142	35.5
وسامة وجمال وأناقة الأبطال	131	32.8
تقديم واقع مجتمعي يختلف عما في مجتمعنا	129	32.3
الحرية التي تتمتع بها الشخصيات	124	31
التسلية وشغل وقت الفراغ	91	22.8

(ن=400 مفردة)

يوضح الجدول السابق أن العبارات المعبرة عن الدوافع الطقوسية لمشاهدة المسلسلات التركية كانت نسبتها كالتالي: (براعة الإخراج بنسبة 38%)، ثم (جودة مستوى التمثيل والتصوير بنسبة 35.5%)، ثم (وسامة وجمال وأناقة الأبطال بنسبة 32.8%)، يليها (التسلية وشغل وقت الفراغ بنسبة 22.8%).

وكانت العبارات المعبرة عن الدوافع النفعية لمشاهدة المسلسلات التركية نسبتها كالتالي: (العلاقات الرومانسية بين الأبطال بنسبة 64.8%)، ثم (التعرف على خصائص وسمات المجتمع التركي بنسبة 38%)، ثم (تقديم واقع مجتمعي يختلف عما في مجتمعنا بنسبة 32.3%)، يليها (الحرية التي تتمتع بها الشخصيات بنسبة 31%).

6- الدوافع الطقوسية لمشاهدة المسلسلات المصرية والتركية

جدول رقم (10)

الدوافع الطقوسية لمشاهدة المسلسلات المصرية والتركية

المسلسلات التركية		المسلسلات المصرية		جنسية المسلسلات الدوافع الطقوسية
%	ك	%	ك	
57.2	229	55	220	منخفضة
42	168	45	180	متوسطة
0.8	3	-	-	مرتفعة
100	400	100	400	المجموع

يوضح الجدول السابق التشابه بين المسلسلات المصرية والمسلسلات التركية من حيث الدوافع الطقوسية للمشاهدة حيث كانت جاءت نسبة الدوافع الطقوسية المنخفضة في المرتبة الأولى بالنسبة للمسلسلات المصرية بنسبة 55% وبالنسبة للمسلسلات التركية 57.2%، يليها في المرتبة الثانية الدوافع الطقوسية المتوسطة بنسبة 45% للمسلسلات المصرية وبنسبة 42% للمسلسلات التركية، بينما لم يتحقق أى دوافع طقوسية مرتفعة بالنسبة لدوافع مشاهدة المسلسلات المصرية، وكانت نسبة الدوافع الطقوسية المرتفعة للمسلسلات التركية ضعيفة (0.8%).

7- الدوافع النفعية لمشاهدة المسلسلات المصرية والتركية .

جدول رقم (11)

الدوافع النفعية لمشاهدة المسلسلات المصرية والتركية

المسلسلات التركية		المسلسلات المصرية		جنسية المسلسلات الدوافع النفعية
%	ك	%	ك	
55.5	222	49.5	198	منخفضة
26.5	106	49	196	متوسطة
18	72	1.5	6	مرتفعة
100	400	100	400	المجموع

## العلاقة بين التعرض للدراما المصرية والتركية وتشكيل اتجاهات الشباب نحو الزواج

يوضح الجدول السابق التشابه بين الدوافع النفعية لمشاهدة المسلسلات المصرية والمسلسلات التركية حيث جاءت الدوافع النفعية المنخفضة للمسلسلات المصرية فى المرتبة الأولى بنسبة 49.5%، ونسبة 55.5% للمسلسلات التركية، يليها فى المرتبة الثانية الدوافع النفعية المتوسطة بنسبة 49% للمسلسلات المصرية، ونسبة 26.5% للمسلسلات التركية، وفى المرتبة الثالثة الدوافع النفعية المرتفعة بنسبة 1.5% للمسلسلات المصرية، ونسبة 18% للمسلسلات التركية .

8- مدى اكتساب خبرات جديدة من مشاهدة المسلسلات المصرية والتركية.

### جدول رقم (12)

مدى اكتساب خبرات جديدة من مشاهدة المسلسلات المصرية والتركية

المسلسلات التركية		المسلسلات المصرية		جنسية المسلسلات مدى اكتساب الخبرات
%	ك	%	ك	
53	212	51.8	207	نعم
35	140	37.8	151	إلى حد ما
12	48	10.4	42	لا
100	400	100	400	المجموع

يوضح الجدول السابق التشابه بين المسلسلات المصرية والمسلسلات التركية من حيث اكتساب المبحوثين عينة الدراسة لخبرات جديدة من المشاهدة وذلك كالتالى : حيث كانت النسبة الأكبر لفئة المبحوثين الذين يرون أنهم يكتسبون خبرات جديدة من المشاهدة وذلك بنسبة 51.8% للمسلسلات المصرية، ونسبة 53% لصالح المسلسلات التركية، وفى المرتبة الثانية فئة المبحوثين الذين يكتسبون خبرات جديدة إلى حد ما من المشاهدة وذلك بنسبة 37.8% للمسلسلات المصرية، ونسبة 35% للمسلسلات التركية، وفى المرتبة الثالثة فئة المبحوثين الذين لا يكتسبون خبرات جديدة من المشاهدة وذلك بنسبة 10.4% للمسلسلات المصرية، ونسبة 12% للمسلسلات التركية.

وبالمقارنة بين المسلسلات المصرية والتركية نجد أن المبحوثين عينة الدراسة يكتسبون خبرات جديدة من المسلسلات التركية بنسبة أكبر من المسلسلات المصرية

## العلاقة بين التعرض للدراما المصرية والتركية وتشكيل اتجاهات الشباب نحو الزواج

وذلك بنسبة 53% لصالح المسلسلات التركية فى مقابل 51.8% للمسلسلات المصرية، وهو ما يؤكد النتائج السابقة بضرورة مراجعة واختيار المسلسلات التركية التى تقدمها القنوات الفضائية العربية نظراً لأنها أصبحت مصدر لاكتساب الخبرات للجمهور.

### 9- نوع الخبرات المكتسبة من المسلسلات المصرية والتركية

#### جدول رقم (13)

#### نوع الخبرات المكتسبة من مشاهدة المسلسلات المصرية والتركية

المسلسلات التركية		المسلسلات المصرية		جنسية المسلسلات
%	ك	%	ك	نوع الخبرات المكتسبة
44.6	157	64.2	230	خبرات إنسانية (المجتمع)
49.1	173	25.1	90	خبرات حياتية (الأسرة)
6.5	23	11.2	40	خبرات فى مجال عملى (العمل)

\* للمسلسلات المصرية (ن=358 مفردة) \*\* للمسلسلات التركية (ن=352 مفردة)

يوضح الجدول السابق أن المبحوثين عينة الدراسة يرون أنهم يكتسبون خبرات إنسانية (مجتمعية) من مشاهدة المسلسلات المصرية بنسبة أكبر من الخبرات الإنسانية التى يكتسبونها من مشاهدة المسلسلات التركية، حيث كانت نسبة الخبرات الإنسانية المكتسبة من المسلسلات المصرية 64.2%، فى مقابل نسبة 44.6% لصالح المسلسلات التركية .

ويرجع ذلك إلى طبيعة اقتراب الأحداث والموضوعات التى تقدمها الدراما المصرية من المجتمع المصرى، والاختلاف الثقافى والمجتمعى الذى تقدمه الدراما التركية وبالتالي فالمواقف المجتمعية بها قد لا تتناسب مع الواقع المجتمعى المصرى. وجاءت فى المرتبة الثانية فئة المبحوثين الذين يكتسبون خبرات حياتية (أسرية) من مشاهدة المسلسلات التركية وذلك بنسبة 49.1%، فى مقابل نسبة 25.1% للمسلسلات المصرية، وذلك أمر منطقى نظراً لاهتمام الدراما التركية بالعلاقات الأسرية والعلاقات بين الأزواج والعلاقات الرومانسية بشكل عام وهو ما أكدته النتائج السابقة .

## العلاقة بين التعرض للدراما المصرية والتركية وتشكيل اتجاهات الشباب نحو الزواج

كما يمثل ذلك نقطة ضعف للدراما المصرية التي لم تعد المصدر الأول لاكتساب الخبرات فيما يخص العلاقات الأسرية المختلفة .  
وفى المرتبة الثالثة جاءت فئة المبحوثين الذين يكتسبون خبرات جديدة فى مجال العمل من مشاهدة المسلسلات المصرية بنسبة 11.2%، فى مقابل نسبة 6.5% للمسلسلات التركية .

### 10- مدى إدراك واقعية مضمون المسلسلات التلفزيونية المصرية

#### جدول رقم (14)

#### الموقف من مدى واقعية المسلسلات المصرية

الترتيب	الوزن النسبي	معارض		محايد		موافق		مدى الموافقة	العبارة
		%	ك	%	ك	%	ك		
1	83.4%	12.3	49	25.3	101	62.4	250	تشبيه الشخصيات التي أشاهدها فى المسلسلات كثيراً بعض من أقابلهم فى حياتى.	
2	80.7%	12.3	49	33.4	134	54.3	217	تتصرف الشخصيات التي أشاهدها فى المسلسلات فى المواقف المختلفة بطريقة مشابهة لبعض من أقابلهم فى الواقع.	
3	79.5%	13.7	55	34	136	52.3	209	أتعرف من خلال المسلسلات على أسلوب الحوار وطريقة التحدث مع الآخرين.	
4	76.2%	9.3	37	53	212	37.7	151	تعبر الأحداث التي تمر بها الشخصيات فى المسلسلات عما يحدث فى الواقع.	
5	75.8%	8.8	35	55.2	221	36	144	استفيد كثيراً من أساليب الحياة التي أشاهدها فى المسلسلات التي يعرضها التلفزيون.	
6	69.4%	21.8	87	48.3	193	30	120	تعبر المسلسلات بوضوح عن المشكلات التي تناقشها.	
7	64.9%	28.2	113	48.8	195	23	92	أساليب المعيشة التي أشاهدها فى المسلسلات من حيث المسكن والملابس والطعام أشاهد مثلها لدى من أراهم فى الواقع.	
8	64.3%	35.8	143	35.4	142	28.8	115	أتمنى أن أعيش حياتى الخاصة مثل الشخصيات التي أشاهدها فى المسلسلات.	

(ن=400 مفردة)

يوضح الجدول السابق أن مدى إدراك المبحوثين لواقعية المضمون المقدم فى المسلسلات المصرية متمثلاً فى الأبعاد الثلاثة (بعد النافذة السحرية - بعد التعلم - بعد التوحد) كان كالتالى : حيث جاء فى المرتبة الأولى والثانية (بعد النافذة السحرية) والمتمثل فى رؤية المبحوث أن " الشخصيات التى أشاهدها فى المسلسلات كثيراً بعض من أقابلهم فى حياتى " بنسبة 83.4%، ثم " تتصرف الشخصيات التى أشاهدها فى المسلسلات فى المواقف المختلفة بطريقة مشابهة لمن أقابلهم فى الواقع " بنسبة 80.7%، وفى المرتبة الثالثة (بعد التعلم) متمثلاً فى رؤية المبحوث أنه " أتعرف من خلال المسلسلات على أسلوب الحوار وطريقة التحدث مع الآخرين " بنسبة 79.5%، وفى المرتبة الخامسة متمثلاً فى رؤية المبحوث " أستفيد كثيراً من أساليب الحياة التى أشاهدها فى المسلسلات التى يعرضها التلفزيون " بنسبة 75.8%، أما (بعد التوحد) فجاء فى المرتبة الأخيرة متمثلاً فى رؤية المبحوث " أتمنى أن أعيش حياتى الخاصة مثل الشخصيات التى أشاهدها فى المسلسلات " بنسبة 64.3% .

11- مدى إدراك واقعية مضمون المسلسلات الدرامية التركية.

جدول رقم (15)

الموقف من مدى واقعية المسلسلات التركية

الترتيب	الوزن النسبي %	معارض		محايد		موافق		مدى الموافقة العبارة
		%	ك	%	ك	%	ك	
1	%77.3	16.3	65	35.5	142	48.2	193	استقيد كثيرا من أساليب الحياة التي أشاهدها في المسلسلات التي يعرضها التلفزيون.
2	%77	12.3	49	44.4	178	43.3	173	أتعرف من خلال المسلسلات على أسلوب الحوار وطريقة التحدث مع الآخرين.
3	%76.5	15.8	63	39	156	45.2	181	تعبر الأحداث التي تمر بها الشخصيات في المسلسلات عما يحدث في الواقع.
4	%75.1	20.7	83	33.3	133	46	184	أشعر بالإعجاب بالشخصيات التي تظهر في المسلسلات
5	%74.3	22.5	90	32.3	129	45.2	181	تشبه الشخصيات التي أشاهدها في المسلسلات كثيرا بعض من أقابلهم في حياتي.
6	%70.3	25.5	102	38	152	36.5	146	تتصرف الشخصيات التي أشاهدها في المسلسلات في المواقف المختلفة بطريقة مشابهة لبعض من أقابلهم في الواقع.
7	%67.3	23.8	95	50.4	202	25.8	103	أساليب المعيشة التي أشاهدها في المسلسلات من حيث المسكن والملابس والطعام أشاهد مثلها لدى من أراهم في الواقع.
8	%66.2	32.2	129	37	148	30.8	123	أتمنى أن أعيش حياتي الخاصة مثل الشخصيات التي أشاهدها في المسلسلات.

(ن=400 مفردة)

يوضح الجدول السابق أن مدى إدراك المبحوثين لواقعية المضمون المقدم في المسلسلات التركية متمثلاً في الأبعاد الثلاثة (بعد النافذة السحرية - بعد التعلم - بعد التوحد) كان كالتالي : حيث جاء في المرتبة الأولى والثانية (بعد التعلم) متمثلاً في رؤية المبحوثين "استقيد كثيراً من أساليب الحياة التي أشاهدها في المسلسلات التي يعرضها التلفزيون" بنسبة 77.3%، ثم "أتعرف من خلال المسلسلات على أسلوب

الحوار وطريقة التحدث مع الآخرين" بنسبة 77%، وفي المرتبة الثالثة (بعد النافذة السحرية) متمثلاً في رؤية المبحوث "تعبير الأحداث التي تمر بها الشخصيات في المسلسلات عما يحدث في الواقع" بنسبة 76.5%، ثم في المرتبة الرابعة (بعد التوحد) متمثلاً في رؤية المبحوث أن "أشعر بالإعجاب بالشخصيات التي تظهر في المسلسلات" بنسبة 75.1%، ثم "أتمنى أن أعيش حياتي الخاصة مثل الشخصيات التي أشاهدها في المسلسلات" بنسبة 66.2%.

وهنا تكمن خطورة الدراما التركية في تأثيرها على الشباب المصري حيث أصبحت مصدر للتعلم والاستفادة واكتساب الخبرات لهم وبالتالي تزيد فرص التوحد ومحاولة تقليد الشخصيات في تعاملهم مع أسرهم ومجتمعهم بشكل عام وفي علاقتهم مع شريك الحياة ما قد يحمل تأثيراً قد يكون إيجابياً أو سلبياً.

فالشباب أصبح يبحث عن شريكة الحياة التي تمتاز بوسامة الشكل والمظهر كما يرى في الدراما وتأتي الأخلاق في مرتبة متأخرة من أولوياته، بالإضافة إلى محاولة البعض الدخول في علاقات غير شرعية أو في غير نطاق الزواج تقليداً ومحاكاةً للشخصيات الدرامية .

والفتاة أصبحت تبحث عن شريك الحياة الوسيم الرومانسى المحب الذي يشعرها بالاهتمام الدائم، وهي صورة مثالية غير واقعية نظراً لظروف المجتمع المصري الاقتصادية وضغوط العمل مما قد يزيد من نسبة العزوف عن الزواج لعدم وجود هذا الشريك المثالي على أرض الواقع .

12- أهم أسباب السعادة الزوجية فى الواقع الفعلى من وجهة نظر المبحوثين.

جدول رقم (16)

أسباب السعادة الزوجية فى الواقع الفعلى

أسباب السعادة الزوجية فى الواقع الفعلى	ك	%
الحب والاحترام المتبادل بين الزوجين	285	71.3
السعى نحو إسعاد الطرف الآخر	280	70
الوفاء والإخلاص فى العلاقة	199	49.8
القدرة على تخطى الأزمات الزوجية	181	45.3
التعاون عند التعرض لأزمة	148	37
الحديث عن الطرف الآخر فى حال غيابه بشكل إيجابى	146	36.5
حفظ الأسرار	136	34
التعاون فى أداء المهام فى المنزل	132	33
التواصل مع الأقارب من الأسرة	131	32.8
رعاية وحب الأطفال	124	31
أخرى تذكر * : .....	11	2.8

\* (التعاون، والرعاية، وبتقى الله)

(ن=400 مفردة)

يوضح الجدول السابق أن رؤية المبحوثين لأهم أسباب السعادة الزوجية بين الأزواج كانت كالتالى : فى المرتبة الأولى (الحب والاحترام المتبادل بين الزوجين) بنسبة 71.3%، وفى المرتبة الثانية (السعى نحو إسعاد الطرف الآخر) بنسبة 70%، وفى المرتبة الثالثة (الوفاء والإخلاص فى العلاقة) بنسبة 49.8%، يليها (القدرة على تخطى الأزمات الزوجية) بنسبة 45.3%، ثم (التعاون عند التعرض

## العلاقة بين التعرض للدراما المصرية والتركية وتشكيل اتجاهات الشباب نحو الزواج

لأزمة) بنسبة 37%، ثم (الحديث عن الطرف الآخر في حال غيابه بشكل إيجابي) بنسبة 36.5%، ثم (حفظ الأسرار) بنسبة 34%، التعاون في أداء المهام في المنزل بنسبة 33%، ثم التواصل مع الأقارب من الأسرة بنسبة 32.8%، ثم رعاية الأطفال بنسبة 31%، وأضاف المبحوثون في فئة (أخرى تذكر) أسباب السعادة الزوجية (التعاون، الرعاية، نتقى الله) بنسبة 2.8%.

والنتيجة تعد منطقية لأن أهم أسباب السعادة الزوجية هي الحب والاحترام المتبادل بين الزوجين الذى يجعل سفينة الحياة الزوجية تبحر بسلام فى وسط المشاكل والخلافات التى لا تخلو منها أى علاقة إنسانية، كما أن الوفاء والإخلاص من أهم الصفات الإيجابية التى يجب أن يتحلى بها الزوجان وعدم خيانة الثقة المتبادلة بينهما .

13- أهم أسباب الخلافات والنزاع بين الأزواج فى الواقع الفعلى من وجهة نظر المبحوثين.

### جدول رقم (17)

#### أسباب الخلافات والنزاع بين الأزواج فى الواقع الفعلى

%	ك	أسباب الخلافات والنزاع بين الأزواج فى الواقع الفعلى
78.3	313	الغدر والخيانة
70.5	282	الكذب وعدم المصارحة بين الزوجين
60.5	242	الشك وعدم الثقة
56.3	225	قلة الاحترام أثناء الحوار
47	188	استخدام العنف (اللفظى أو البدنى)
35.8	143	عدم احترام أهل الطرف الآخر
35.8	143	تعدد الزوجات (الزواج بأخرى)
27.3	109	عدم الاهتمام بمشكلات الأسرة
16	64	الانفراد فى اتخاذ القرارات
13	52	الأنانية وتغليب المصلحة الشخصية على المصلحة العامة للأسرة
2.8	11	أخرى تذكر* : .....

(ن=400 مفردة)

\* (الغيرة، عدم الاحترام، التحكم الشديد)

## العلاقة بين التعرض للدراما المصرية والتركية وتشكيل اتجاهات الشباب نحو الزواج

يوضح الجدول السابق أن رؤية المبحوثين لأهم أسباب الخلافات بين الأزواج كانت كالتالى: فى المرتبة الأولى (الغدر والخيانة) بنسبة 78.3%، وفى المرتبة الثانية (الكذب وعدم المصارحة بين الزوجين) بنسبة 70.5%، وفى المرتبة الثالثة (الشك وعدم الثقة) بنسبة 60.5%، يليه (قلة الاحترام أثناء الحوار) بنسبة 56.3%، ثم (استخدام العنف "اللفظى أو البدنى") بنسبة 47%، ثم (عدم احترام أهل الطرف الآخر) بنسبة 35.8%، ثم (تعدد الزوجات) بنسبة 35.8%، و (عدم الاهتمام بمشكلات الأسرة) بنسبة 27.3%، ثم (الانفراد فى اتخاذ القرارات) بنسبة 16%، و (الأنانية وتغليب المصلحة الشخصية على المصلحة العامة للأسرة) بنسبة 13%، وأضاف المبحوثون فى فئة (أخرى تذكر) أسباب للخلاف بين الزوجين (الغيرة - عدم الاحترام - التحكم الشديد) بنسبة 2.8%.

ويمكن القول إن استخدام العنف (اللفظى أو البدنى) من السلوكيات السلبية المرفوضة رفضاً تاماً سواء إن كان ذلك فى إطار الدراما المقدمة أو فى الواقع الفعلى لأنه يمثل إهانة للكرامة ويرسخ للمشاعر السلبية بين الزوجين ويزيد من المشكلات بينهما وقد يصل بهم الحال إلى الطلاق .

كما أن عدم احترام أهل الطرف الآخر (الزوج / الزوجة) يثير مشاعر الكراهية والغضب داخل نفس الشريك لأن علاقة الإنسان بأهله تظل هى الأصل التى يحافظ على عدم المساس بها من أى شخص وبالتالي فإن الود والمحبة مع الأهل ينعكس إيجاباً على العلاقة الزوجية.

14- أهم أسباب الطلاق فى الواقع الفعلى من وجهة نظر المبحوثين.

### جدول رقم (18)

#### أهم أسباب الطلاق

أهم أسباب الطلاق	ك	%
الخيانة الزوجية	235	58.8
عدم الإنجاب	212	53

## العلاقة بين التعرض للدراما المصرية والتركية وتشكيل اتجاهات الشباب نحو الزواج

47.5	190	الغيرة المرضية
42	168	علاقة الزوج بأصدقاء سوء
41.3	165	الندية في العلاقة
37.8	151	وجود زوجة أخرى
34	136	ضعف الروابط العاطفية بين الزوجين
32.8	131	تدخل الأهل في العلاقة بين الزوجين
21.3	85	عدم التكافؤ الثقافي والاجتماعي
15.3	61	وجود فارق عمرى بين الزوجين

(ن=400 مفردة)

يوضح الجدول السابق أن رؤية المبحوثين لأهم أسباب الطلاق كانت : فى المرتبة الأولى (الخيانة الزوجية) بنسبة 58.8%، وفى المرتبة الثانية (عدم الإنجاب) بنسبة 53%، وفى المرتبة الثالثة (الغيرة المرضية) بنسبة 47.5%، يليها (علاقة الزوج بأصدقاء سوء) بنسبة 42%، ثم (الندية فى العلاقة) بنسبة 41.3%، و(وجود زوجة أخرى) بنسبة 37.8%، ثم (ضعف الروابط العاطفية بين الزوجين) بنسبة 34%، و (تدخل الأهل فى العلاقة بين الزوجين) بنسبة 32.8%، ثم (عدم التكافؤ الثقافى والاجتماعى) بنسبة 21.3%، ثم (وجود فارق عمرى بين الزوجين) بنسبة 15.3%.

العلاقة بين التعرض للدراما المصرية والتركيية وتشكيل اتجاهات الشباب نحو الزواج

15- الموقف من الزواج والعلاقة بين الزوجين .

جدول رقم (19)

الموقف من الزواج والعلاقة بين الزوجين

الترتيب	الوزن النسبي	معارض		محايد		موافق		مدى الموافقة	العبارة
		%	ك	%	ك	%	ك		
1	%83.5	12	48	25.5	102	62.5	250		الزواج مؤسسة اجتماعية ناجحة
2	%82.4	3.7	15	45.3	181	51	204		أرفض تماما استخدام العنف بين الزوجين
3	%81.8	9	36	36.5	146	54.5	218		الزوج الناجح هو من يساعد زوجته في إدارة شؤون المنزل
4	%79.8	9.5	38	41.5	166	49	196		تدخل الأهل في العلاقة بين الزوجين يزيد من المشاكل والخلافات بين الزوجين
5	%79.1	14.7	59	33.3	133	52	208		الاحترام والحب المتبادل أساس الحياة الزوجية الناجحة
6	%77.7	16.3	65	34.5	138	49.3	197		وجود الأبناء من عوامل التماسك الأسرى
7	%76.2	13.3	53	45	180	41.7	167		الزواج الناجح يبدأ بقصة حب
8	%75.4	15.4	62	42.8	171	41.8	167		السكن المشترك مع أهل الزوج أو الزوجة يخلق المشكلات بين الزوجين
9	%71.6	25.4	102	34.3	137	40.3	161		استبداد الزوج بالرأى يخلق الصراع بين الزوجين
10	%70.3	22.3	89	44.4	178	3.3	133		الغيرة الزائدة بين الزوجين مطلوبة ولا تضر العلاقة بين الزوجين
11	%69.4	30	120	31.7	127	38.3	153		الزواج التقليدى عن طريق وساطة الأهل هو أفضل وأنجح طرق الزواج
12	%68.8	23.8	95	46.3	185	30	120		الزوجة العاملة أفضل من الزوجة ربة المنزل
13	%65.9	31.7	127	38.8	155	29.5	118		التسامح مهم جدا بين الزوجين حتى في حالة الخيانة الزوجية
14	%62.4	36.7	147	39.33	157	24	96		الزواج نظام اجتماعى فاشل
15	%60.9	41	164	35.3	141	23.8	95		تعدد الزوجات هو الحل الأمثل لمشكلة العنوسة وتأخر الزواج
16	%55.2	50	200	34.5	138	15.5	62		الزواج العرفى يعتبر حل عملى في ظل الظروف الاقتصادية السيئة

(ن=400 مفردة)

## العلاقة بين التعرض للدراما المصرية والتركية وتشكيل اتجاهات الشباب نحو الزواج

يوضح الجدول السابق موقف المبحوثين من الزواج والعلاقة بين الزوجين : حيث جاء فى المرتبة الأولى عبارة "الزواج مؤسسة اجتماعية ناجحة" بوزن نسبى 83.5%، وفى المرتبة الثانية عبارة "أرفض تماماً استخدام العنف بين الزوجين" بوزن نسبى 82.4%، وفى المرتبة الثالثة عبارة "الزوج الناجح هو من يساعد زوجته فى إدارة شئون المنزل" بوزن نسبى 81.8%، ثم "تدخل الأهل فى العلاقة بين الزوجين يزيد من المشاكل والخلافات بين الزوجين" بوزن نسبى 79.8%، ثم "الاحترام والحب المتبادل أساس الحياة الزوجية الناجحة" بوزن نسبى 79.1%، ثم "وجود الأبناء من عوامل التماسك الأسرى" بوزن نسبى 77.7%، ثم "الزواج الناجح يبدأ بقصة حب" بوزن نسبى 76.2%، ثم "السكن المشترك مع أهل الزوج أو الزوجة يخلق المشكلات بين الزوجين" بوزن نسبى 75.4%، ثم "استبداد الزوج بالرأى يخلق الصراع بين الزوجين" بوزن نسبى 71.6%، ثم "الغيرة الزائدة بين الزوجين مطلوبة ولا تضر العلاقة بين الزوجين" بوزن نسبى 70.3%، ثم "الزواج التقليدى عن طريق وساطة الأهل هو أفضل وأنجح طرق الزواج" بوزن نسبى 69.4%.

بينما انخفضت نسب العبارات " التسامح مهم جداً بين الزوجين حتى فى حالة الخيانة الزوجية " بوزن نسبى 65.9%، و" الزواج نظام اجتماعى فاشل " بوزن نسبى 62.4%، و "تعدد الزوجات هو الحل الأمثل لمشكلة العنوسة وتأخر الزواج " بوزن نسبى 60.9%، و" الزواج العرفى يعتبر حل عملى فى ظل الظروف الاقتصادية السيئة " بوزن نسبى 55.2% .

ويمكن القول أن الموقف الأغلب للمبحوثين كان مؤيداً للزواج باعتباره مؤسسة اجتماعية ناجحة بنسبة 62.5%، كما أكد نسبة 51% من المبحوثين على رفضهم لاستخدام العنف بين الزوجين، وأيد 49% من المبحوثين أن تدخل الأهل فى العلاقة الزوجية يزيد من المشاكل والخلافات، وهنا نؤكد على ضرورة استقلال الأزواج عن الأهل فى اتخاذ القرارات ومناقشة الموضوعات المختلفة مع الاستفادة من خبرات الأهل عند الحاجة إليها، وكذلك فإن على الأهل مراعاة عدم التدخل بين الزوجين

## العلاقة بين التعرض للدراما المصرية والتركية وتشكيل اتجاهات الشباب نحو الزواج

بشكل مباشر حتى لا يؤدي ذلك إلى تصاعد حدة الخلافات بينهما، ويمكن الاكتفاء بإسداء النصح برفق دون لوم طرف على حساب الآخر.

### 16- الاتجاه نحو الزواج .

#### جدول رقم (20)

##### الاتجاه نحو الزواج

%	ك	الاتجاه نحو الزواج
72.5	290	محايد
26.5	106	إيجابي
1	4	سلبي
100	400	المجموع

يوضح الجدول السابق اتجاه المبحوثين عينة الدراسة من الزواج كالتالي : جاءت في المرتبة الأولى المبحوثين ذوى الاتجاه المحايد نحو الزواج بنسبة 72.5%، وفي المرتبة الثانية المبحوثين ذوى الاتجاه الإيجابي نحو الزواج بنسبة 26.5%، وأخيراً المبحوثين ذوى الاتجاه السلبي نحو الزواج بنسبة 1% .

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن النسبة الأكبر من الشباب لديهم حالة من الخوف والقلق من الدخول في تجربة الزواج لأن لديهم مزيجاً من الاتجاهات الإيجابية والسلبية في نفس الوقت ما يخلق حالة من التوتر النفسى الداخلى وعدم القدرة على اتخاذ اتجاه واضح من الزواج، فعلى الرغم من الرغبة في الزواج لدى الشباب يظل الخوف من تحمل مسئوليات الزواج وفكرة الالتزام الدائم بالعلاقة الزوجية، وخاصة إذا كان الشاب أو الشابة محاطاً بتجارب سلبية للزواج من خلافات أو صراعات أو حالات انفصال .

وبالنسبة للمبحوثين ذوى الاتجاه الإيجابي نحو الزواج فيمكن القول أن وجود الشباب في أسرة متماسكة و مترابطة و متحابية يكون الحافز الأكبر لتكوين اتجاه إيجابي نحو الزواج بشكل كبير، بالإضافة إلى الرغبة في الاستقرار كحافز للتقدم في

## العلاقة بين التعرض للدراما المصرية والتركية وتشكيل اتجاهات الشباب نحو الزواج

الحياة بشتى جوانبها، كما أن الزواج يحمى الشباب من الانحرافات الجنسية التي قد يسوقهم إليها أصدقاء السوء في ظل الأزمة الأخلاقية التي يعيشها مجتمعنا في الوقت الحالى.

ثالثاً: العلاقات الارتباطية:

1- العلاقة بين النوع وحجم التعرض للمسلسلات المصرية والتركية.

### جدول رقم (21)

#### العلاقة بين النوع وحجم التعرض للمسلسلات المصرية والتركية

المسلسلات المصرية والتركية معاً		المسلسلات التركية		المسلسلات المصرية		حجم التعرض للمسلسلات المصرية والتركية	
%	ك	%	ك	%	ك		
4	16	8.3	33	5.3	21	ذكور	منخفض
3.5	14	4	16	4.3	17	إناث	
33.8	135	30	120	26.5	106	ذكور	متوسط
29.8	119	29.8	119	26.3	105	إناث	
12.3	49	12	47	18.3	73	ذكور	مرتفع
16.8	67	16.3	65	19.5	78	إناث	
100	400	100	400	100	400	المجموع	
<p>قيمة كا<sup>2</sup> للمسلسلات المصرية = 0.591، درجة الحرية = 2، مستوى المعنوية = 0.744</p> <p>قيمة كا<sup>2</sup> للمسلسلات التركية = 8.795، درجة الحرية = 2، مستوى المعنوية = 0.012، قيمة معامل التوافق = 0.147</p> <p>قيمة كا<sup>2</sup> للمسلسلات المصرية والتركية معاً = 3.934، درجة الحرية = 2، مستوى المعنوية = 0.140</p>							

من الجدول السابق وبحساب كا<sup>2</sup> "للمسلسلات المصرية" = 0.591 عند درجة حرية = 2 ومستوى معنوية 0.744 وهو أعلى من مستوى الدلالة المعتمد فى الدراسة وهو 0.05، يتضح من ذلك عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين النوع وحجم التعرض للمسلسلات المصرية، حيث يلاحظ أنه يوجد تقارب إلى حد

## العلاقة بين التعرض للدراما المصرية والتركية وتشكيل اتجاهات الشباب نحو الزواج

كبير بين معدلات التعرض للمسلسلات المصرية للذكور والإناث، حيث كانت المرتبة الأولى لفئة (حجم التعرض المتوسط) بنسبة 26.5% للذكور و نسبة 26.3% للإناث، وبالتالي يتضح أن متغير النوع لم يكن ذا تأثير كبير على حجم التعرض رغم أنه كان من المتوقع أن تكون الإناث أكثر مشاهدة للدراما من الذكور لتوافر أساليب أخرى لدى الذكور لتمضية أوقات الفراغ.

وبحساب كا<sup>2</sup> "للمسلسلات التركية" = 8.795 عند درجة حرية = 2 ومستوى معنوية 0.012 وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد 0.05 وكانت قيمة معامل التوافق (0.147)، يتضح وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين النوع وحجم التعرض للمسلسلات التركية، حيث اتضح وجود اختلافاً بين الذكور والإناث فى حجم التعرض للمسلسلات التركية وذلك لصالح الإناث فى فئة (حجم التعرض المرتفع) بنسبة 16.3% فى مقابل نسبة 12% للذكور.

وفيما يخص حجم التعرض للمسلسلات المصرية والتركية معاً بحساب كا<sup>2</sup> = 3.934 عند درجة حرية = 2 ومستوى معنوية 0.140 وهو أعلى من مستوى الدلالة المعتمد 0.05، يتضح عدم وجود علاقة بين النوع وحجم التعرض للمسلسلات المصرية والتركية معاً .

2- العلاقة بين المستوى الاقتصادى والاجتماعى وحجم التعرض للمسلسلات المصرية والتركية معاً.

### جدول رقم (22)

العلاقة بين المستوى الاقتصادى والاجتماعى وحجم التعرض للمسلسلات المصرية والتركية معاً

مرتفع		متوسط		منخفض		المستوى الاقتصادى والاجتماعى حجم التعرض للمسلسلات المصرية والتركية
ك	%	ك	%	ك	%	
-	-	22	5.5	8	2	منخفض
1.5	6	193	48.3	55	13.8	متوسط
0.8	3	102	25.5	11	2.8	مرتفع
قيمة كا <sup>2</sup> = 9.870 درجة الحرية = 4 مستوى المعنوية = 0.043 قيمة معامل التوافق = 0.155						

## العلاقة بين التعرض للدراما المصرية والتركية وتشكيل اتجاهات الشباب نحو الزواج

من الجدول السابق وبحساب  $\chi^2 = 9.870$  عند درجة حرية = 4 ومستوى معنوية 0.043 وهى أقل من مستوى الدلالة المعتمد 0.05 وكانت قيمة معامل التوافق 0.155، يتضح أنه يوجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المستوى الاقتصادى والاجتماعى وحجم التعرض للمسلسلات المصرية والتركية معاً .

وبالنظر إلى نسب التعرض لدى المستويات الاقتصادية والاجتماعية المختلفة نلاحظ التقارب الواضح ووجود فروق بسيطة بين المستويات الاقتصادية والاجتماعية فى حجم التعرض للمسلسلات المصرية والتركية معاً، وهو ما يمكن الاستدلال عليه من قيمة معامل التوافق التى لم تزيد عن 0.155، وبهذا تكون العلاقة بين المستوى الاقتصادى والاجتماعى وحجم التعرض للمسلسلات المصرية والتركية معاً علاقة ضعيفة ، حيث كان حجم التعرض لذوى المستويات الاقتصادية المنخفضة كالتالى: فى المرتبة الأولى (حجم التعرض المتوسط بنسبة 13.8%، وفى المرتبة الثانية (حجم التعرض المرتفع) بنسبة 2.8%، وفى المرتبة الثالثة (حجم التعرض المنخفض) بنسبة 2%، وكان حجم التعرض لذوى المستويات الاقتصادية والاجتماعية المتوسطة كالتالى: فى المرتبة الأولى (حجم التعرض المتوسط) بنسبة 48.3%، وفى المرتبة الثانية (حجم التعرض المرتفع) بنسبة 25.5%، وأخيراً فى المرتبة الثالثة (حجم التعرض المنخفض) بنسبة 5.5%.

ويمكن تفسير النتيجة بأن النسبة الأكبر من الجمهور متوسطة التعرض للدراما عامة سواء كانت المصرية أو التركية أو الأجنبية نظراً لظروف العمل المختلفة ولوجود البرامج الأخرى وأشكال الترفيه المتنوعة وخاصة عندما نتحقق عن الشباب الذى يتوافر لديه الفرص الأكبر لتمضية أوقات الفراغ بصحبة الأصدقاء أو السفر أو الانترنت وغيرها من وسائل الترفيه، يلى ذلك فئة الشباب الذى لا يتوافر له الوقت الكافى للخروج من المنزل فتصبح الدراما هى أسلوب الترفيه الأرخص والأسهل المتاح خاصة لدى الفتيات .

3- العلاقة بين النوع وإدراك واقعية مضمون المسلسلات المصرية والتركية.

جدول رقم (23)

العلاقة بين النوع وإدراك واقعية مضمون المسلسلات المصرية والتركية

المسلسلات التركية		المسلسلات المصرية		إدراك واقعية مضمون المسلسلات المصرية والتركية	
%	ك	%	ك		
2.5	10	0.3	1	ذكور	واقعية منخفضة
2.5	10	0.5	2	إناث	
28	112	32.8	131	ذكور	واقعية متوسطة
33.3	133	30.5	122	إناث	
19.5	78	17	68	ذكور	واقعية مرتفعة
14.3	57	19	76	إناث	
100	400	100	400	المجموع	
قيمة كا <sup>2</sup> للمسلسلات المصرية = 1.098 درجة الحرية = 2 مستوى المعنوية = 0.578					
قيمة كا <sup>2</sup> للمسلسلات التركية = 5.067 درجة الحرية = 2 مستوى المعنوية = 0.079					

من الجدول السابق وبحساب كا<sup>2</sup> "للمسلسلات المصرية" = 1.098 عند درجة حرية = 2 ومستوى معنوية 0.578 وهو أعلى من مستوى الدلالة المعتمد 0.05، يتضح أنه لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين النوع وإدراك واقعية مضمون المسلسلات المصرية، فلم توجد فروق بين (الذكور والإناث) من حيث إدراك واقعية مضمون المسلسلات المصرية.

حيث جاءت فئة (واقعية متوسطة) في المرتبة الأولى لعينة الذكور بنسبة 32.8%، يليها (واقعية مرتفعة) بنسبة 17%، ثم (واقعية منخفضة) بنسبة 0.3%.

## العلاقة بين التعرض للدراما المصرية والتركيية وتشكيل اتجاهات الشباب نحو الزواج

وبالنسبة للإناث أيضاً كانت فئة (واقعية متوسطة) فى المرتبة الأولى بنسبة 30.5%، ثم (واقعية مرتفعة) بنسبة 19%، وفى المرتبة الثالثة (واقعية منخفضة) بنسبة 0.5%.

وبالنسبة للسلسلات التركيية يوضح الجدول السابق بحساب كا<sup>2</sup> للسلسلات التركيية" = 5.067 عند درجة حرية = 2 ومستوى معنوية 0.079 وهو أعلى من مستوى الدلالة المعتمد 0.05، يتضح عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين النوع وإدراك واقعية مضمون المسلسلات المصرية، فلم توجد فروق بين (الذكور والإناث) من حيث إدراك واقعية مضمون المسلسلات المصرية .

حيث كانت فئة (واقعية متوسطة) فى المرتبة الأولى لدى المبحوثين من الذكور بنسبة 28%، ولدى الإناث بنسبة 33.3%، و(واقعية مرتفعة) فى المرتبة الثانية لدى المبحوثين الذكور بنسبة 19.5%، ومن الإناث بنسبة 14.3%، وفى المرتبة الثالثة (واقعية منخفضة) لدى المبحوثين الذكور بنسبة 2.5%، ولدى الإناث بنسبة 2.5%.

العلاقة بين التعرض للدراما المصرية والتركيية وتشكيل اتجاهات الشباب نحو الزواج

4- العلاقة بين المستوى الاقتصادي والاجتماعى وإدراك واقعية مضمون المسلسلات المصرية

جدول رقم (24)

العلاقة بين المستوى الاقتصادي والاجتماعى وإدراك واقعية مضمون المسلسلات المصرية

مرتفع		متوسط		منخفض		المستوى الاقتصادي والاجتماعي واقعية مضمون المسلسلات المصرية
%	ك	%	ك	%	ك	
-	-	0.8	3	-	-	واقعية منخفضة
1.8	7	46.5	186	15	60	واقعية متوسطة
0.5	2	32	128	3.5	14	واقعية مرتفعة
قيمة كا <sup>2</sup> = 14.015 درجة الحرية = 4 مستوى المعنوية = 0.007 قيمة معامل التوافق = 0.184						

من الجدول السابق بحساب كا<sup>2</sup> = 14.015 عند درجة حرية = 4 ومستوى معنوية 0.007 وهى أقل من مستوى الدلالة 0.05 وكانت قيمة معامل التوافق 0.184، يتضح وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المستوى الاقتصادي والاجتماعى وإدراك واقعية مضمون المسلسلات المصرية .

5- العلاقة بين المستوى الاقتصادي والاجتماعى وإدراك واقعية مضمون المسلسلات التركيية .

جدول رقم (25)

العلاقة بين المستوى الاقتصادي والاجتماعى وإدراك واقعية مضمون المسلسلات التركيية

مرتفع		متوسط		منخفض		المستوى الاقتصادي والاجتماعي واقعية مضمون المسلسلات التركيية
%	ك	%	ك	%	ك	
-	-	4	16	1	4	واقعية منخفضة
1.8	7	47.5	190	12	48	واقعية متوسطة
0.5	2	27.8	111	5.5	22	واقعية مرتفعة

## العلاقة بين التعرض للدراما المصرية والتركية وتشكيل اتجاهات الشباب نحو الزواج

قيمة كا<sup>2</sup> = 1.983 درجة الحرية = 4 مستوى المعنوية = 0.739

من الجدول السابق وبحساب كا<sup>2</sup> = 1.983 عند درجة حرية = 4 ومستوى معنوية 0.739 وهو أعلى من مستوى الدلالة المعتمد 0.05، يتضح عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المستوى الاقتصادي والاجتماعي وإدراك واقعية مضمون المسلسلات التركية .

وهو ما يؤكد انتشار مشاهدة المسلسلات التركية بين الشباب من مختلف المستويات الاقتصادية والاجتماعية وهو ما يوضح أهمية دراسة التأثيرات التي قد تحدثها هذه المسلسلات على الشباب فيما يتعلق بالقيم والاتجاهات والسلوكيات المختلفة.

### 6- العلاقة بين النوع ومجمل دوافع المشاهدة: العلاقة بين النوع ومجمل دوافع مشاهدة المسلسلات المصرية والتركية

#### جدول رقم (26)

#### العلاقة بين النوع ومجمل دوافع مشاهدة المسلسلات المصرية

المسلسلات التركية		المسلسلات المصرية		مجمل دوافع المشاهدة	
%	ك	%	ك		
33.5	134	34.6	138	ذكور	منخفضة
32.8	131	36	144	إناث	
12.3	49	12.5	50	ذكور	متوسطة
13.8	55	12.8	51	إناث	
4.3	17	3	12	ذكور	مرتفعة
3.5	14	1.3	5	إناث	
100	400	100	400	المجموع	
قيمة كا <sup>2</sup> "للمسلسلات المصرية" = 4.067		درجة الحرية = 2		مستوى المعنوية = 0.254	
قيمة كا <sup>2</sup> "للمسلسلات التركية" = 0.670		درجة الحرية = 2		مستوى المعنوية = 0.715	

من الجدول السابق وبحساب كا<sup>2</sup> "للمسلسلات المصرية" = 4.067 عند درجة حرية = 2 ومستوى معنوية 0.254 وهو أعلى من مستوى الدلالة المعتمد 0.05،

## العلاقة بين التعرض للدراما المصرية والتركيبة وتشكيل اتجاهات الشباب نحو الزواج

يتضح أنه لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين النوع ومجمل دوافع مشاهدة المسلسلات المصرية.

حيث جاءت دوافع مشاهدة للمسلسلات المصرية (منخفضة) فى المرتبة الأولى بالنسبة للذكور والإناث بنسب 34.6%، 36% على الترتيب، يليها دوافع مشاهدة (متوسطة) فى المرتبة الثانية بالنسبة للذكور والإناث بنسب 12.5%، 12.8% على الترتيب، وفى المرتبة الثالثة دوافع مشاهدة (مرتفعة) بالنسبة للذكور والإناث بنسب 3%، 1.3% على الترتيب.

وبحساب كاسى<sup>2</sup> للمسلسلات التركية = 0.670 عند درجة حرية = 2 ومستوى معنوية 0.715 وهو أعلى من مستوى الدلالة المعتمد 0.05، يتضح أنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين النوع ومجمل دوافع مشاهدة المسلسلات التركية .

حيث كانت دوافع مشاهدة المسلسلات التركية (منخفضة) فى المرتبة الأولى لدى الذكور والإناث عينة الدراسة بنسب 33.5%، 32.8% على الترتيب، ثم دوافع مشاهدة (متوسطة) فى المرتبة الثانية لدى الذكور والإناث بنسب 12.3%، 13.8% على الترتيب، وأخيراً دوافع مشاهدة (مرتفعة) لدى الذكور والإناث بنسب 4.3%، 3.5% على الترتيب .

### 7- العلاقة بين المستوى الاقتصادى والاجتماعى ومجمل دوافع مشاهدة :

أ. العلاقة بين المستوى الاقتصادى والاجتماعى ومجمل دوافع مشاهدة المسلسلات المصرية .

#### جدول رقم (27)

العلاقة بين المستوى الاقتصادى والاجتماعى ومجمل دوافع مشاهدة المسلسلات المصرية

مرتفع	متوسط		منخفض		المستوى الاقتصادى والاجتماعى	
	ك	%	ك	%	ك	%
1	4	55.6	222	14	56	14
0.5	2	20.3	81	4.5	18	4.5

## العلاقة بين التعرض للدراما المصرية والتركيية وتشكيل اتجاهات الشباب نحو الزواج

0.8	3	3.5	14	-	-	مرتفع
قيمة كا <sup>2</sup> = 22.585 درجة الحرية = 4 مستوى المعنوية = 0.001 قيمة معامل التوافق = 0.231						

من الجدول السابق وبحساب كا<sup>2</sup> = 22.585 عند درجة حرية = 4 ومستوى معنوية 0.001 وهو أقل من مستوى الدلالة المعتمد 0.05 كانت قيمة معامل التوافق 0.231، يتضح أنه يوجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المستوى الاقتصادي والاجتماعي ومجمل دوافع مشاهدة المسلسلات المصرية .

ب. العلاقة بين المستوى الاقتصادي والاجتماعي ومجمل دوافع مشاهدة المسلسلات التركيية .

### جدول رقم (28)

العلاقة بين المستوى الاقتصادي والاجتماعي ومجمل دوافع مشاهدة المسلسلات التركيية

مرتفع		متوسط		منخفض		المستوي الاقتصادي والاجتماعي
ك	%	ك	%	ك	%	
5	1.3	204	51	56	14	دوافع مشاهدة المسلسلات التركيية
4	1	89	22.3	11	2.8	منخفض
-	-	25	6	7	1.8	متوسط
		مستوى المعنوية = 0.110		درجة الحرية = 4		قيمة كا <sup>2</sup> = 7.541

من الجدول السابق وبحساب كا<sup>2</sup> = 7.541 عند درجة حرية = 4 ومستوى معنوية 0.110 وهو أعلى من مستوى الدلالة المعتمد 0.05، يتضح عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المستوى الاقتصادي والاجتماعي ومجمل دوافع مشاهدة المسلسلات التركيية .

حيث لم تختلف الدوافع لمشاهدة المسلسلات التركيية بين المستويات الاقتصادية والاجتماعية المختلفة (منخفض - متوسط - مرتفع) حيث كانت الدوافع لمشاهدة

## العلاقة بين التعرض للدراما المصرية والتركية وتشكيل اتجاهات الشباب نحو الزواج

المسلسلات التركية (منخفضة) فى المرتبة الأولى بنسب 14%، 51%، 1.3% على الترتيب، وفى المرتبة الثانية مجمل دوافع المشاهدة (متوسطة) لمختلف المستويات الاقتصادية والاجتماعية (منخفض - متوسط - مرتفع) بنسب 2.8%، 22.3%، 1% على الترتيب.

### 8- العلاقة بين النوع واتجاه المبحوثين نحو الزواج

#### جدول رقم (29)

#### العلاقة بين النوع واتجاه المبحوثين نحو الزواج

إناث		ذكور		النوع
%	ك	%	ك	
0.5	2	0.5	2	سلبي
37	148	35.5	142	محايد
12.5	50	14	56	إيجابي
50	200	50	200	المجموع
قيمة كا <sup>2</sup> = 0.464 درجة الحرية = 2 مستوى المعنوية = 0.793				

من الجدول السابق وبحساب كا<sup>2</sup> = 0.464 عند درجة حرية = 2 ومستوى معنوية 0.793 وهو أعلى من مستوى الدلالة المعتمد 0.05، يتضح أنه لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين النوع واتجاه الشباب نحو الزواج.

حيث جاء الاتجاه المحايد نحو الزواج فى المرتبة الأولى لدى كل من الذكور والإناث عينة الدراسة بنسب 35.5%، 37% على الترتيب، يليها فى المرتبة الثانية الاتجاه الإيجابي نحو الزواج بنسبة 14%، 12.5% على الترتيب، وأخيراً فى المرتبة الثالثة الاتجاه السلبي نحو الزواج بنسب 0.5%، 0.5% على الترتيب.

وبذلك فالنوع لا يؤثر على اتجاه المبحوثين نحو الزواج ويرجع ذلك لتعدد الظروف التى تؤثر على اتجاه الشاب والشابة نحو الزواج مثل : الظروف الاقتصادية، توفر المسكن والدخل المناسب، الخبرات الشخصية المكتسبة من

## العلاقة بين التعرض للدراما المصرية والتركيية وتشكيل اتجاهات الشباب نحو الزواج

العلاقات داخل الأسرة وتجارب الآخرين من الأصدقاء والمعارف وغيرها من العوامل التي تلعب دوراً كبيراً في تشكيل اتجاه الشباب نحو الزواج .

9- العلاقة بين المستوى الاقتصادي والاجتماعى واتجاه المبحوثين نحو الزواج .

### جدول رقم (30)

العلاقة بين المستوى الاقتصادي والاجتماعى واتجاه المبحوثين نحو الزواج

مرتفع		متوسط		منخفض		الاتجاه نحو الزواج
ك	%	ك	%	ك	%	
-	-	1	4	-	-	سلبي
2	8	54.8	219	15.8	63	محايد
0.3	1	23.5	94	2.8	11	إيجابي
		مستوى المعنوية = 0.054		درجة الحرية = 4		قيمة كا <sup>2</sup> = 9.294

من الجدول السابق وبحساب كا<sup>2</sup> = 9.294 عند درجة حرية = 4 ومستوى معنوية 0.054 وهو أعلى من مستوى الدلالة المعتمد 0.05، يتضح أنه لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المستوى الاقتصادي والاجتماعى واتجاه الشباب نحو الزواج.

ويعنى ذلك أن الاتجاه نحو الزواج لم يختلف بين المستويات الاقتصادية والاجتماعية المختلفة حيث كان الاتجاه نحو الزواج (محايداً) فى المرتبة الأولى لذوى المستوى الاقتصادي والاجتماعى المنخفض بنسبة 15.8%، ولذوى المستوى الاقتصادي والاجتماعى المتوسط بنسبة 54.8%، ولذوى المستوى الاقتصادي والاجتماعى المرتفع بنسبة 2%، وفى المرتبة الثانية الاتجاه نحو الزواج (إيجابياً) لذوى المستوى الاجتماعي والاقتصادي المنخفض بنسبة 2.8%، ولذوى المستوى الاقتصادي والاجتماعى المتوسط بنسبة 23.5%.

## العلاقة بين التعرض للدراما المصرية والتركية وتشكيل اتجاهات الشباب نحو الزواج

ويمكن تفسير النتيجة بأن الزواج حاجة إنسانية يسعى إليها الإنسان لإشباع رغباته واحتياجاته ولكن بعض الظروف قد تؤدي لتأخير الزواج أو تكوين اتجاه سلبي نحو الزواج لدى البعض ولكن لا ينفى ذلك أهمية وضرورة الزواج لدى كل إنسان.

رابعاً: نتائج اختبارات الفروض:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين حجم تعرض الشباب المصرى للمسلسلات المصرية والتركية واتجاهاتهم نحو الزواج.

جدول رقم (31)

العلاقة بين حجم تعرض الشباب للمسلسلات المصرية والتركية واتجاهاتهم نحو الزواج

مستوي المعنوية	قيمة معامل بيرسون
0.007	**0.135-

\*\* دالة عند مستوى معنوية أقل من 0.01

يتضح من الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون ظهر أنه توجد علاقة ارتباط عكسية دالة إحصائياً بين حجم تعرض الشباب للمسلسلات المصرية والتركية واتجاهاتهم نحو الزواج، فقد بلغت قيمة معامل الارتباط (-0.135) وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية 0.007 مما يدل على وجود علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين، بمعنى أنه كلما زاد حجم تعرض الشباب للمسلسلات المصرية والتركية كلما كان اتجاههم نحو الزواج سلبياً .

وبالتالى فقد ثبت صحة الفرض الأول القائل بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين حجم تعرض الشباب المصرى للمسلسلات المصرية والتركية واتجاهاتهم نحو الزواج .

## العلاقة بين التعرض للدراما المصرية والتركية وتشكيل اتجاهات الشباب نحو الزواج

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين إدراك الشباب المصري لواقعية المضمون المقدم في المسلسلات المصرية والتركية واتجاهاتهم نحو الزواج.

وينبثق عن هذا الفرض الرئيسي فرضان فرعيان، هما علي النحو التالي:  
الفرض الفرعى الأول : توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين إدراك الشباب المصري لواقعية المضمون المقدم في المسلسلات المصرية واتجاهاتهم نحو الزواج.

### جدول رقم (32)

العلاقة بين إدراك واقعية المضمون في المسلسلات المصرية واتجاهات الشباب نحو الزواج

مستوي المعنوية	قيمة معامل بيرسون
0.000	**0.388

\*\* دالة عند مستوى معنوية أقل من 0.01

يتضح من الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون ظهر أنه توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين إدراك الشباب لواقعية المضمون في المسلسلات المصرية واتجاهاتهم نحو الزواج، فقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.388) وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية 0.000 مما يدل على وجود علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين، بمعنى أنه كلما زاد إدراك الشباب لواقعية المضمون في المسلسلات المصرية كلما زاد الاتجاه الإيجابي للشباب نحو الزواج .

مما يدل على ثبوت صحة الفرض الفرعى الأول، المنبثق من الفرض الرئيسي الثاني.

الفرض الفرعى الثاني : توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين إدراك الشباب المصري لواقعية المضمون المقدم في المسلسلات التركية واتجاهاتهم نحو الزواج.

### جدول رقم (33)

## العلاقة بين التعرض للدراما المصرية والتركية وتشكيل اتجاهات الشباب نحو الزواج

العلاقة بين إدراك واقعية المضمون فى المسلسلات التركية واتجاهات الشباب نحو

### الزواج

مستوي المعنوية	قيمة معامل بيرسون
0.004	**0.145

\*\* دالة عند مستوى معنوية أقل من 0.01

يتضح من الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون ظهر أنه توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين إدراك الشباب لواقعية المضمون فى المسلسلات التركية واتجاهاتهم نحو الزواج، فقد بلغت قيمة معامل الارتباط (0.388) وهى قيمة دالة عند مستوى معنوية 0.000 مما يدل على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين، بمعنى أنه كلما زاد إدراك الشباب لواقعية المضمون فى المسلسلات التركية كلما تأثرت اتجاهاتهم نحو الزواج إيجابياً.

مما يدل على ثبوت صحة الفرض الفرعى الثانى، المنبثق من الفرض الرئيسى الثانى .

وبهذا فقد ثبت صحة الفرض الثانى القائل بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين إدراك الشباب المصرى لواقعية المضمون المقدم فى المسلسلات المصرية والتركية واتجاهاتهم نحو الزواج.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دوافع مشاهدة المسلسلات المصرية والتركية واتجاهات الشباب نحو الزواج .

وينبثق عن هذا الفرض الرئيسى فرضان فرعيان، هما علي النحو التالي:

أ. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دوافع مشاهدة المسلسلات المصرية واتجاهات الشباب نحو الزواج.

### جدول رقم (34)

العلاقة بين دوافع مشاهدة المسلسلات المصرية واتجاهات الشباب نحو الزواج

## العلاقة بين التعرض للدراما المصرية والتركية وتشكيل اتجاهات الشباب نحو الزواج

قيمة معامل بيرسون	مستوي المعنوية
0.080-	0.111

يتضح من الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون ظهر أنه لا توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين دوافع مشاهدة الشباب للمسلسلات المصرية واتجاهاتهم نحو الزواج، فقد بلغت قيمة معامل الارتباط (-0.080) وهي قيمة غير دالة عند مستوى معنوية 0.111 مما يدل على عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين.

أى أن دوافع مشاهدة المسلسلات المصرية لا تلعب دوراً في اتجاهات الشباب نحو الزواج سواء بالإيجاب أو بالسلب .

ب. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين مجمل دوافع مشاهدة المسلسلات التركية واتجاهات الشباب نحو الزواج.

### جدول رقم (35)

#### العلاقة بين دوافع مشاهدة المسلسلات التركية واتجاهات الشباب نحو الزواج

قيمة معامل بيرسون	مستوي المعنوية
0.055-	0.275

يتضح من الجدول السابق أنه باستخدام معامل ارتباط بيرسون ظهر أنه لا توجد علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين دوافع مشاهدة الشباب للمسلسلات التركية واتجاهاتهم نحو الزواج، فقد بلغت قيمة معامل الارتباط (-0.055) وهي قيمة غير دالة عند مستوى معنوية 0.275 مما يدل على عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين .

وبالتالى فقد تم رفض الفرض الثالث القائل بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دوافع مشاهدة المسلسلات المصرية والتركية واتجاهات الشباب نحو الزواج.

## العلاقة بين التعرض للدراما المصرية والتركية وتشكيل اتجاهات الشباب نحو الزواج

الفرض الرابع: توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين عينة الدراسة فى اتجاهاتهم نحو الزواج بحسب المتغيرات الديموغرافية (النوع - المستوى الاقتصادى والاجتماعى).

وينبثق عن هذا الفرض الرئيسى فرضان فرعيان، هما علي النحو التالى:

الفرض الفرعى الأول : توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين عينة الدراسة فى اتجاهاتهم نحو الزواج بحسب النوع.

### جدول رقم (36)

الفروق بين المبحوثين (حسب النوع) فى اتجاهاتهم نحو الزواج

المتغير	النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى المعنوية
الاتجاه نحو الزواج	ذكور	200	2.27	0.467	0.653	398	0.514
	إناث	200	2.24	0.451			

يتضح من الجدول السابق أنه باستخدام اختبار (ت) لم يظهر وجود فروق معنوية دالة إحصائياً بين الشباب عينة الدراسة من الذكور والإناث من حيث الاتجاه نحو الزواج حيث كانت قيمة (ت) (0.653) عند درجة حرية (398)، وبلغت قيمة مستوى المعنوية (0.514) .

وبهذا فقد تم رفض الفرض الفرعى الأول، المنبثق من الفرض الرئيسى الرابع.

الفرض الفرعى الثانى : توجد فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين عينة الدراسة فى اتجاهاتهم نحو الزواج بحسب المستوى الاقتصادى والاجتماعى.

جدول رقم (37)

الفروق بين المبحوثين (حسب المستوى الاقتصادي والاجتماعي) في اتجاهاتهم نحو الزواج

المتغير	المستوى الاقتصادي والاجتماعي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ف	درجة الحرية	مستوى المعنوية
الاتجاه نحو الزواج	منخفض	74	2.15	0.358	3.092	2 397	0.046
	متوسط	317	2.28	0.479			
	مرتفع	9	2.11	0.333			
	الإجمالي	400	2.26	0.459			

يتضح من الجدول السابق أنه باستخدام اختبار (ف) ظهر وجود فروق معنوية بسيطة دالة إحصائياً بين الشباب عينة الدراسة وفقاً للمستوى الاقتصادي والاجتماعي من حيث الاتجاه نحو الزواج، حيث كانت قيمة (ت) (3.092)، وبلغت قيمة مستوى المعنوية (0.046) .

وبهذا فقد ثبت صحة الفرض الفرعي الثاني، المنبثق من الفرض الرئيسي الرابع .

ولاختبار مصدر الفروق في الاتجاه نحو الزواج، قامت الباحثة إجراء اختبار LSD البعدي علي النحو التالي:

جدول رقم (38)

الاختبار البعدي لاختبار مصدر الفروق في الاتجاه نحو الزواج (حسب المستوى الاقتصادي والاجتماعي)

المجموعة	المجموعة المقارنة	الفرق بين المتوسطين	مستوى المعنوية
متوسط	منخفض	-0.135*	0.022
مرتفع	منخفض	0.038	0.816
مرتفع	متوسط	0.173	0.263

\* دال عند مستوى معنوية أقل من 0.05

يتضح من الجدول السابق أنه قد ثبت دلالة الفروق بين الشباب عينة الدراسة ذوى المستوى الاقتصادى والاجتماعى المنخفض وذوى المستوى الاقتصادى والاجتماعى المتوسط وذلك لصالح ذوى المستوى المتوسط حيث بلغت قيمة مستوى المعنوية (0.022) .

وبالتالى فقد تم قبول الفرض الرابع جزئياً حيث ثبت صحة الفرض الفرعى الثانى القائل بوجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين عينة الدراسة فى اتجاهاتهم نحو الزواج بحسب المستوى الاقتصادى والاجتماعى، فيما تم رفض الفرض الفرعى الأول القائل بوجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين عينة الدراسة فى اتجاهاتهم نحو الزواج بحسب النوع .

#### خلاصة الدراسة:

- جاء حجم التعرض للمسلسلات المصرية والمسلسلات التركية متوسطاً فى المركز الأول بنسب 52.8%، 59.7% على الترتيب، ثم مرتفعاً فى المركز الثانى بنسب 37.7% 28% على الترتيب، وفى المركز الثالث حجم التعرض المنخفض بنسب 9.5%، 12.3% على الترتيب، وهو ما يفسر من خلال ارتفاع نسبة حجم التعرض المتوسط للمسلسلات بشكل عام نتيجة تعدد القنوات التلفزيونية والبرامج المختلفة وتوافر الوسائل المختلفة للترفيه وشغل الوقت مثل الانترنت، بالإضافة إلى طول ساعات العمل والدراسة لدى نسبة كبيرة من المشاهدين .

- تبين ارتفاع نسبة الدوافع النفعية لمشاهدة المسلسلات المصرية عن نسبة الدوافع النفعية، كما ارتفعت نسبة الدوافع النفعية عن الدوافع الطقوسية لمشاهدة المسلسلات التركية ما يعنى اعتماد المبحوثين على على الدراما بنسبة أكبر فى الاستفاة واكتساب الخبرات بينما قلت نسبة اعتبار الدراما وسيلة لتمضية أوقات الفراغ .

## العلاقة بين التعرض للدراما المصرية والتركية وتشكيل اتجاهات الشباب نحو الزواج

- تبين بالمقارنة بين المسلسلات المصرية والتركية أن المبحوثين عينة الدراسة يكتسبون خبرات جديدة من المسلسلات التركية بنسبة أكبر من المسلسلات المصرية وذلك بنسبة 53% لصالح المسلسلات التركية فى مقابل 51.8% للمسلسلات المصرية، وهو ما يؤكد ضرورة مراجعة واختيار المسلسلات التركية التى تقدمها القنوات الفضائية العربية نظراً لأنها أصبحت مصدر لاكتساب الخبرات للجمهور.
- اتضح أن أهم أسباب السعادة الزوجية بين الأزواج من وجهة نظر المبحوثين هى فى المرتبة الأولى (الحب والاحترام المتبادل بين الزوجين) بنسبة 71.3%، وفى المرتبة الثانية (السعى نحو إسعاد الطرف الآخر) بنسبة 70%، وفى المرتبة الثالثة (الوفاء والإخلاص فى العلاقة) بنسبة 49.8%، يليها (القدرة على تخطى الأزمات الزوجية) بنسبة 45.3% يمكن القول إن السعادة الزوجية هى مسئولية متبادلة ومشاركة بين الزوج والزوجة فى مراعاة الطرف الآخر والاهتمام بإرضائه وسعادته والعمل على تشجيعه للتقدم والإنجاز والمشاركة فى جميع الأمور وفى رعاية الأطفال والتواصل مع الأهل، والعون والمساندة فى الأزمات المختلفة .
- تبين أن أهم أسباب النزاع والخلافات الزوجية بين الأزواج فى رأى المبحوثين فى المرتبة الأولى (الغدر والخيانة) بنسبة 78.3%، وفى المرتبة الثانية (الكذب وعدم المصارحة بين الزوجين) بنسبة 70.5%، وفى المرتبة الثالثة (الشك وعدم الثقة) بنسبة 60.5%، يليه (قلة الاحترام أثناء الحوار) بنسبة 56.3%، ثم (استخدام العنف " اللفظى أو البدنى") بنسبة 47%، وهى سلوكيات سلبية تدمر الحياة الزوجية وتسبب الخلافات التى قد تؤدى فى أغلب الأحوال إلى الطلاق وتفكك الأسرة، وبالتالي فلا بد من التأكيد على القيم الدينية الصحيحة والمعاملة السليمة بين الزوجين فى الدراما بدلاً من تقديم النماذج السلبية والعنف بين الأزواج .

## العلاقة بين التعرض للدراما المصرية والتركيية وتشكيل اتجاهات الشباب نحو الزواج

- اتضح أن اتجاه الشباب عينة الدراسة من الزواج كان كالتالى : فى المرتبة الأولى المبحوثين ذوى الاتجاه المحايد نحو الزواج بنسبة 72.5%، وفى المرتبة الثانية المبحوثين ذوى الاتجاه الإيجابى نحو الزواج بنسبة 26.5%، وأخيراً المبحوثين ذوى الاتجاه السلبى نحو الزواج بنسبة 1%، وهو ما يؤكد على فكرة خوف الشباب من خوض تجربة الزواج على الرغم من عدم رفضهم لفكرة الزواج فى حد ذاته ولكن الخوف من المسئولية والخوف من المشاكل التى قد تحدث بعد الزواج يجعل الاتجاه محايداً، ويعتبر انخفاض نسبة الاتجاه السلبى نحو الزواج أمراً إيجابياً لأن الحياة الزوجية تعصم الشباب من الفتن وتحقق قيمة الاستقرار النفسى والاجتماعى ما يحفز الشباب على النجاح والإنجاز.
- اتضح عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين النوع وحجم التعرض للمسلسلات المصرية، حيث كانت المرتبة الأولى لفئة (حجم التعرض المتوسط) بنسبة 26.5% للذكور ونسبة 26.3% للإناث، وبالتالي يتضح أن متغير النوع لم يكن ذا تأثير كبير على حجم التعرض رغم أنه كان من المتوقع أن تكون الإناث أكثر مشاهدة للدراما من الذكور لتوافر أساليب أخرى لدى الذكور لتمضية أوقات الفراغ.
- كما اتضح وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين النوع وحجم التعرض للمسلسلات التركية، حيث اتضح وجود اختلافاً بين الذكور والإناث فى حجم التعرض للمسلسلات التركية وذلك لصالح الإناث فى فئة (حجم التعرض المرتفع) بنسبة 16.3% فى مقابل نسبة 12% للذكور.
- واتضح وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المستوى الاقتصادى والاجتماعى وحجم التعرض للمسلسلات المصرية والتركيية معاً .
- تبين أنه لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين النوع ومجمل دوافع مشاهدة المسلسلات المصرية، كما لم توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين النوع ومجمل دوافع مشاهدة المسلسلات التركية، وهو ما يؤكد على تشابه دوافع

## العلاقة بين التعرض للدراما المصرية والتركية وتشكيل اتجاهات الشباب نحو الزواج

- المشاهدة لدى الشباب باختلاف النوع سواء ذكور أو إناث بالنسبة للمسلسلات المصرية والتركية وهو على عكس ما كان متوقفاً من اختلاف الدوافع بالنسبة للمشاهدة لتكون نفعية أكثر لدى الذكور وارتفاع الدوافع النفعية لدى الإناث .
- فيما اتضح وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المستوى الاقتصادي والاجتماعي ومجمل دوافع مشاهدة المسلسلات المصرية، ولم يتضح وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين المستوى الاقتصادي والاجتماعي ومجمل دوافع مشاهدة المسلسلات التركية .
  - تبين قبول الفرض الأول القائل بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين حجم تعرض الشباب المصري للمسلسلات المصرية والتركية واتجاهاتهم نحو الزواج .
  - كما ثبت صحة الفرض الثاني القائل بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين إدراك الشباب المصري لواقعية المضمون المقدم في المسلسلات المصرية والتركية واتجاهاتهم نحو الزواج.
  - فيما تم رفض الفرض الثالث القائل بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دوافع مشاهدة المسلسلات المصرية والتركية واتجاهات الشباب نحو الزواج .
  - كما تبين قبول الفرض الرابع جزئياً حيث ثبت صحة الفرض الفرعي الثاني القائل بوجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين عينة الدراسة في اتجاهاتهم نحو الزواج بحسب المستوى الاقتصادي والاجتماعي، فيما تم رفض الفرض الفرعي الأول القائل بوجود فروق دالة إحصائياً بين المبحوثين عينة الدراسة في اتجاهاتهم نحو الزواج بحسب النوع.

الهوامش:

- (1) مروة محمود عبد الله أحمد " صورة الزوج والزوجة في المسلسلات المصرية والتركية وعلاقتها بواقع العلاقات الزوجية في الأسرة المصرية "، رسالة ماجستير غير منشورة ، ( القاهرة : كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، 2014 ) .
- (2) عبد الكريم قاسم أحمد الوصابي " صورة الأسرة كما تعكسها الدراما المحلية في التلفزيون اليمني "، رسالة دكتوراة غير منشورة ، ( القاهرة : كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، 2011 ) .
- (3) Myungkoo .Kang, sooah .Kim, " Are our families still Confucian? : Representations of Family in East Asian Television Dramas " , In: **International Journal of Cultural Studies**, V.14, N.3, 2011. Available at: [www.sagepublication.com](http://www.sagepublication.com) , retrieved on: 6/7/2014.
- (4) Moon J.Lee ,Stacey Hust & Lingling Zhang , " Effects of Violence Against Women in Popular Crime Drama on Viewers' Attitudes Related to Sexual Violence " , In : **Mass Communication and Society** ,Issn 1520-5436 print /1532-7825 online ,2011 .
- (5) مصطفى صابر محمد " تعرض المراهقين للدراما الأجنبية بالفضائيات العربية وعلاقته بالانحرافات السلوكية لديهم فى اطار نظرية تأثير الشخص الثالث دراسة تحليلية وميدانية" ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، (المنصورة: كلية التربية النوعية ، قسم الإعلام التربوى، 2011) .
- (6) Philip Auter & others, "Effects of Viewing Drama on Egyptian and American Youths' Perceptions of Family", **Available on:** [http://scholar.google.com.eg/scholar?q=Effects+of+Viewing+Drama+on+Egyptian+and+American+Youths%E2%80%99+Perceptions+of+Family&hl=ar&as\\_sdt=0&as\\_vis=1&oi=scholar&sa=X&ei=VxXhU9\\_rEYz24QTrwoCIDA&ved=0CB0QgQMwAA](http://scholar.google.com.eg/scholar?q=Effects+of+Viewing+Drama+on+Egyptian+and+American+Youths%E2%80%99+Perceptions+of+Family&hl=ar&as_sdt=0&as_vis=1&oi=scholar&sa=X&ei=VxXhU9_rEYz24QTrwoCIDA&ved=0CB0QgQMwAA), Retrieved at : 5/8/2014.
- (7) مصطفى حمدى أحمد "أثر التعرض للقنوات الفضائية العربية والأجنبية على السلوك الاجتماعى للشباب المصرى" ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2010) .

- (8) Jeffries, Vincent."The Nature of Love in Marital and Family Relationship: Personality Schemes and Interactional Processes ", **Paper presented at The Annual Meeting of the American Sociological Association, Sheraton Boston and the Boston Marriott Copley Place, (Boston, 2008).**
- (9) Keren .Eyal & Dale Kunkel ,” The Effects of Sex in Television Drama Shows on Emerging Adults’ Sexual Attitudes and Moral Judgments”, **In : Journal of Broadcasting & Electronic Media ,V.52 ,N.2 , 2008 .**
- (10) رانيا أحمد محمود "تأثير الدراما العربية والاجنبية المقدمة فى القنوات الفضائية العربية على قيم واتجاهات الشباب العربى : دراسة مقارنة"، رسالة دكتوراة غير منشورة،(القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2006).
- (11) Hoffner, Cynthia.Buchanan, Martha. “Young Adults Wishful Identification with Television Characters : The Role of Perceived Similarity and Character Attributes”, **In : Media Psychology ,V.7, N.4, 2005, P.P.325-351.**
- (12) عزة عبد العظيم ، "دور الدراما التليفزيونية المصرية فى تشكيل صورة المجتمع المصرى لدى الشباب الاماراتى"، **فى : المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، ع 24 ، يناير -يونيه 2005، (القاهرة : كلية الإعلام ، جامعة القاهرة)، ص ص 325-398.**
- (13) محمد محمد بكير "معالجة الدراما التليفزيونية للمشكلات الاجتماعية وأثرها على الشباب المصرى دراسة مسحية"، **فى مجلة رأى العام، مجلد 6 ، ع 2 ، 2005 .**
- (14) Monigue .W, Kristen .H, “The Impact of Use Girls Television Viewing on Beliefs about Gender Roles, Their Bodies and Sexual Relationships”, **PhD, (USA: University of Michigan, 2005).**

\* أسماء الأساتذة المحكمين وفقاً للترتيب الأبجدي :

- أ.د أحمد عبد الله زايد ، أستاذ علم الاجتماع / كلية الآداب / جامعة القاهرة .
- أ.د أمانى فهمى ، رئيس الشعبة الإنجليزية بكلية الإعلام / جامعة القاهرة .
- د. إيناس أبو يوسف ، الأستاذ المساعد بقسم الصحافة / كلية الإعلام / جامعة القاهرة .
- أ.د بركات عبد العزيز ، الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون / كلية الإعلام / جامعة القاهرة .

## العلاقة بين التعرض للدراما المصرية والتركية وتشكيل اتجاهات الشباب نحو الزواج

- د. حنان إسماعيل ، الأستاذ المساعد بقسم الإعلام التربوى / كلية التربية النوعية / جامعة القاهرة .
- أ.د سلوى إمام ، الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون / كلية الإعلام / جامعة القاهرة .
- أ.د صابر عسران ، الأستاذ بقسم الإذاعة / كلية الإعلام / جامعة القاهرة .
- أ.د عزة كريم ، الأستاذ بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية .
- أ.د محمد المرسى ، رئيس قسم الإذاعة والتلفزيون / كلية الإعلام / جامعة القاهرة .
- أ.د منى الحديدى ، الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون / كلية الإعلام / جامعة القاهرة .
- أ.د مها الكردى ، الأستاذ بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية .
- أ.د نجوى كامل ، الأستاذ بقسم الصحافة / كلية الإعلام / جامعة القاهرة .
- أ.د هويدا مصطفى ، الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون / كلية الإعلام / جامعة القاهرة .